



جامعة المنصورة

كلية الآداب

—

# المعدلات والمعايير التخطيطية للخدمات العامه داخل المدن المصرية بالتطبيق علي مدينه طهطا محافظة سوهاج دراسه في جغرافيه الخدمات

إعداد

أ.م.د/ رشا حامد سيد حسن بندق

استاذ مساعد جغرافية العمران الحضري والخدمات

قسم الجغرافيا ونظم المعلومات الجغرافية

كلية التربية جامعة عين شمس

مجلة كلية الآداب – جامعة المنصورة

العدد الرابع والستون – يناير ٢٠١٩

# المعدلات والمعايير التخطيطية للخدمات العامة داخل المدن المصرية

## بالتطبيق علي مدينة طهطا محافظة سوهاج

### دراسه في جغرافيه الخدمات

أ.م.د/رشا حامد سيد حسن بندق.

#### مقدمة:

والمعدلات العامة للدولة، ويتوافق مع المعايير والمعدلات التنظيمية للخدمات الإقليمية والعالمية.

وسوف يتناول هذا البحث المعايير التخطيطية للخدمات العامة\* بجمهورية مصر العربية ومدى تطابق هذه المعايير على إحدى مدن محافظة سوهاج وهي مدينة طهطا.

#### أهداف الدراسة:

١- التحليل المكاني لمواقع الخدمات العامة بمدينة طهطا.

٢- تقييم وضع الخدمات العامة بالمدينة، ومقارنته بالمعايير التخطيطية المصرية.

٣- قياس كفاءة الخدمات العامة بالمدينة من وجهة نظر المستفيدين منها.

٤- تحديد نطاقات نفوذ الخدمات الإقليمية بالمدينة.

تمر المدينة في نموها بمراحل متعاقبه وفقاً لمجموعة من الخصائص الإجتماعية والإقتصادية للسكان بالمدينة، والقيم السلوكية والثقافية للمجتمع الذي تتواجد به المدينة، ويعكس هذا النمو ويواكبه القدرات الإدارية والتنظيمية للأجهزة القائمة على رعاية المدينة وتنميتها، والخدمات داخل المدينة تمثل عضواً هاماً من أعضاء المدينة تنمو كسائر الأعضاء الأخرى على مراحل متتالية، وتنمو تدريجياً مع النمو التدريجي للمناطق السكنية بالمدينة، وشبكات الطرق، والمرافق العامة، ومعدلات تدفق السكان وإستيطانهم، ومدى إحتياجهم للخدمات.

أي أن نمو الخدمات وتوزيعها داخل المدينة يعتمد على حجم السكان المستفيدين من هذه الخدمات، وعلى حجم الإستثمارات المتوفرة لبناء الخدمات، وعلى القدرة التنظيمية للدولة والإدارة المحلية على توزيع وإدارة هذه الخدمات بما يتوافق مع المعايير

\* الخدمات العامة: هي الخدمات اليومية أو الشهرية التي يحتاجها المواطن والواردة في المخططات الإستراتيجية العامة للمدن والقرى مثل الخدمات التعليمية والصحية والإجتماعية والدينية والتجارية والثقافية...إلخ.

## الدراسات السابقة:

الدراسات الجغرافية، ودراسات التخطيط التتموى المصرية والعربية التي تناولت خدمة محددة او مجموعة من الخدمات ذكرت ضمن محتواها المعدلات التخطيطية الخاصة بهذه الخدمات، ومنها:

١- فتحى عبد الحميد بلال (١٩٨٩م): وتناولت الدراسة التوزيع الجغرافى للمستشفيات بتخصصاتها المختلفة فى القاهرة، والاقسام داخلها والخدمات التي تقدمها، وتوزيع أعداد المرضى وفقاً لانواع الامراض المختلفة، واعداد الاسرة والاطباء والتمريض، وأيام المكوث بكل مستشفى<sup>(١)</sup>.

٢- مصطفى محمد البغدادى (١٩٩٢م): وأوضحت الدراسة التوزيع الجغرافى للخدمات الصحية والتعليمية بريف وحضر محافظة الاسماعيلية، ومعدلات أداء الخدمات الصحية والتعليمية بالمحافظة، كما قدمت الدراسة بحثاً ميدانيا لاتجاهات الحركة

(١) فتحى عبد الحميد بلال: "مستشفيات القاهرة - دراسة فى جغرافية الخدمات"، رسالة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة عين شمس، ١٩٨٩م.

الإقليمية للخدمات الصحية والتعليمية بمدينة الإسماعيلية، ومجال النفوذ الفعلى لبعض الخدمات الصحية والتعليمية المختارة بالمدينة<sup>(٢)</sup>.

٣- أحمد حسن نافع (٢٠٠١م): وعرضت الدراسة مستشفيات جامعة المنصورة، واقسامها المختلفة، واعداد الاطباء وهيئة التمريض، وأقاليم نفوذ المستشفيات، ومعدلات أداء الخدمات الصحية المختلفة بها<sup>(٣)</sup>.

٤- مصطفى محمد البغدادى (٢٠٠٦م): وأظهرت الدراسة تطور حجم الخدمات والمؤشرات الصحية فى سلطنة عمان حتى عام ٢٠٠٣، وتصنيف الخدمات الصحية حسب القطاع، وهيراركية المؤسسة الصحية، والهيكل البشري بها، والتوزيع المكاني للخدمات الصحية حسب المحافظات والمناطق،

(٢) مصطفى محمد البغدادى: "التعليم والصحة فى محافظة الإسماعيلية - دراسة فى جغرافية الخدمات"، رسالة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة عين شمس، ١٩٩٢م.

(٣) أحمد حسن نافع: "أقاليم مستشفيات جامعة المنصورة - دراسة فى جغرافية الخدمات الحضرية"، المجلة الجغرافية العربية، الجمعية الجغرافية المصرية، القاهرة، ٢٠٠١م.

- ومعدلات أداء الخدمات الصحية داخل المستشفيات، والخريطة الوبائية للسلطنة، والمجال الصحي للمستشفى السلطاني (أكبر مستشفيات عمان) (٤).
- ٥- عوني عبد الهادي عثمان مشاقى (٢٠٠٨م): عرضت الدراسة الخصائص الجغرافية لمحافظة نابلس من حيث: المناخ، والمياه، والبيئة، وسكان المحافظة، وكثافتهم، ومعدلات نموهم، والمستعمرات الاسرائيلية داخل المحافظة، والحواجز العسكرية، واستخدامات الارض المختلفة بمحافظة نابلس، وقدمت الدراسة أهم المعايير التخطيطية للخدمات بدولة فلسطين، وعرضت التوزيع الجغرافي للخدمات التعليمية، والصحية، والثقافية، والترفيهية، وقدمت تحليل استراتيجي لخصائص هذا التوزيع، ومقترحات تطوير مواقع الخدمات (١).
- ٦- اسعد على سليمان ابو غزاله (٢٠١٠م): وأوضحت الدراسة أنواع مبانى التعليم الاساسى بمدينة القاهرة، وعلاقتها بمختلف مكونات المدينة من مناطق سكنية، وساحات عامة، وشبكة طرق، وخطوط مواصلات، وأظهرت دوائر الترخيم المثلى لمنشآت التعليم الاساسى، وعوائق الوصول للصورة المثالية، والتأثيرات السلبية لذلك على الكثافة المرورية لشبكة الشوارع بالمدينة (٢).
- ٧- نزهة يقطان الجابرى (٢٠١١م): وعرضت الدراسة الخريطة الإدارية للمملكة العربية السعودية، والامتداد المساحى للمراكز، والوزن السكانى والعمرانى للمراكز الإدارية، وقدمت تقييم للتقسيمات الإدارية والتخطيطية بالمملكة، وعرضت المعايير التخطيطية للخدمات بالمملكة ومنها الخدمات الدينية، والتعليمية، والصحية،

في محافظة نابلس، رسالة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين، ٢٠٠٨م.

(٢) اسعد على سليمان ابو غزاله: " الاسس والمعايير التخطيطية لمنشآت التعليم الاساسى، واثرها على التنمية العمرانية لمدينة القاهرة"، مؤتمر الأزهر الهندسى الدولى الحادى عشر، ٢٠١٠م.

(٤) مصطفى محمد البغدادى: "الخدمات الصحية فى سلطنة عمان دراسة جغرافية تقييمية"، مجلة كلية التربية جامعة عين شمس، القسم الأدبى، المجلد الثانى عشر، العدد الثانى، ٢٠٠٦م.

(١) عوني عبد الهادي عثمان مشاقى: " تحليل وتقييم توزيع الخدمات الصحية والتعليمية والثقافية والترفيهية

على توزيع الخدمات الصحية بمحافظة البحيرة، ومدى كفاءتها، وتحديد أهم مناطق العجز، وتقييم إمكانية الوصول إليها، والتحليل المكاني لتوزيع الخدمات الصحية بالمحافظة<sup>(١)</sup>.

١٠- نفيسة عمر احمد فخرى (٢٠١٥م): وتناولت الدراسة التوزيع الجغرافي للخدمات التعليمية الخاصة (الأهلية) بأحياء مدينة جدة خلال عام ٢٠١١م، وعلاقة هذا التوزيع بالسكان، وبالمساحة، وصنفت الخدمات التعليمية الخاصة حسب النوع (عادي - دولي)، وحسب الجنس (بنين - بنات)، وحسب المرحلة الدراسية (ابتدائي - متوسط - ثانوي)، وذلك من خلال دراسة المؤشرات التعليمية الخاصة بأعداد الطلاب، والمدارس، والفصول<sup>(٢)</sup>.

١١- آمال حلمي سليمان (٢٠١٧م): وظهرت الدراسة تباين نشاط

والامنية، والتجارية، والترفيهية، وعرضت الدراسة تساؤل عن إمكانية تطبيق هذه المعايير على مدن الحج أم أن هذه المدن تحتاج معايير خاصة بها<sup>(٣)</sup>.

٨- حمدى جمعة عبد النبي (٢٠١١م): وتناولت الدراسة التوزيع الجغرافي للخدمات التعليمية في محافظة الفيوم، واهتمت بدراسة حجم الخدمات التعليمية في المحافظة من حيث أعداد الفصول ونوع التعليم على مستوى المحافظة، واهتمت أيضاً بدراسة العوامل المؤثرة في توزيع وحجم الخدمات التعليمية، وخاصة عامل السكان من حيث النمو والتوزيع والكثافة والتركيب العمري والنوعي والتعليمي والاقتصادي، ودراسة كفاءة الخدمات التعليمية، ومعدلات إداء الخدمات بالمحافظة<sup>(٤)</sup>.

٩- ايمان فتحى عبد اللاه (٢٠١٢م): عرضت الدراسة أثر العوامل الجغرافية

(١) ايمان فتحى عبد اللاه: "الخدمات الصحية الحكومية فى محافظة البحيرة باستخدام نظم المعلومات الجغرافية"، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة دمنهور، ٢٠١٢م.

(٢) نفيسة عمر احمد فخرى: "التوزيع الجغرافي للخدمات التعليمية الخاصة بمدينة جدة"، المجلة الجغرافية العربية، الجمعية الجغرافية المصرية، العدد ٦٦، القاهرة، ٢٠١٥م.

(٣) نزهة يقطان الجابرى: "المعايير التخطيطية للخدمات بالمملكة العربية السعودية - دراسة نقدية"، المجلة الجغرافية العربية، الجمعية الجغرافية المصرية، العدد ٣٧، القاهرة، ٢٠١١م.

(٤) حمدى جمعة عبد النبي: "جغرافية الخدمات التعليمية فى محافظة الفيوم"، رسالة ماجستير، كلية الآداب جامعة بنى سويف، ٢٠١١م.

المستشفيات العامة والمركزية في محافظات الدلتا، وتقييم أدائها خلال عام ٢٠١٣م، وركزت الدراسة على ثمانى محافظات بالدلتا، أهتمت بتوزيع أعداد المستشفيات، والأسرة، وتباين معدلات الخدمة بها، وقياس أداء المستشفيات العامة والمركزية من خلال دراسة عدة مؤشرات منها حجم المترددين على تلك المستشفيات، ومتوسط مدة الإقامة، ودوران السرير، ونسبة اشغال الأسرة، ومعدل فراغ الأسرة<sup>(٣)</sup>.

٣- المنهج الإقليمي: استخدم هذا المنهج في دراسة العلاقة بين الخدمات الموجودة بالمدينة والمؤثرة في الإقليم الإداري الذي تتبع له المدينة وهو مركز طهطا.

٤- المنهج المقارن: استخدم في إجراء مقارنات بين معدلات ومعايير تخطيط الخدمات بالمدينة مع المعدلات والمعايير التخطيطية العامة بجمهورية مصر العربية، وبعض المعدلات التخطيطية العربية.

#### ثانياً: أساليب الدراسة:

##### أ- الأساليب الإحصائية:

استخدمتها الباحثة في التحليل الكمي بإستخدام الحاسب الآلي، وفى حساب النسب والمتوسطات، والمعدلات.

##### ب- الاساليب الكارتوجرافية:

حيث اعتمدت الباحثة على برنامج Arc GIS10 فى رسم الخرائط الموجودة فى البحث، وفى التحديد الفلكى للمدينة، وفى قياس المساحات، وأدوات Arc Tool Box فى تحليل التباين المكانى بين مواقع الخدمات، وبرنامج ArcScene10 فى رسم الخرائط ثلاثية الابعاد، وبرنامج

#### مناهج وأساليب الدراسة:

##### أولاً مناهج الدراسة:

١- المنهج التاريخي: أعتمدت عليه الباحثة في دراسة التطور والتغير في حجم الكتلة العمرانية للمدينة.

٢- المنهج التحليلي: استخدم هذا المنهج في تحليل التباين المكاني لتوزيع الخدمات المختلفة داخل المدينة.

(٣) آمال حلمى سليمان: "التباين المكانى لنشاط المستشفيات العامة والمركزية وتقييم أدائها فى دلتا النيل"، المجلة الجغرافية العربية، الجمعية الجغرافية المصرية، العدد ٧٠، القاهرة، ٢٠١٧م.

- ٤- الخدمات الثقافية بالمدينة  
٥- الخدمات الرياضية بالمدينة  
٦- الخدمات الترفيهية والاجتماعية  
بالمدينة

خامساً: الخدمات الاقليمية بمدينة طهطا

#### أولاً: موقع وموضع مدينة طهطا:

تقع محافظة سوهاج شمال إقليم جنوب الصعيد ويحدها شمالاً محافظة أسيوط، وجنوباً محافظة قنا، وشرقاً محافظة البحر الأحمر، وغرباً محافظة الوادي الجديد وتعتبر المحافظة الثالثة في الإقليم من حيث المساحة، والأولى من حيث السكان الذي بلغ ٤٩٦٧٤٠٩ نسمة وفقاً لتعداد السكان عام ٢٠١٧م ويشكل سكان الحضر بالمحافظة نسبة ٢١.٢% و يبلغ عددهم ١٠٥٣٠٠ نسمة، وتتكون محافظة سوهاج من ١١ مركزاً إدارياً، و ١١ مدينة بالإضافة إلى مدينة سوهاج الجديدة شكل (١)، والجدول التالي يوضح الفئات الحجمية لمدن محافظة سوهاج، وتحتل مدينة طهطا المرتبة الرابعة بين مدن المحافظة.

جدول (١) ترتيب مدينة طهطا بين مدن محافظة سوهاج من حيث الحجم السكاني عام ٢٠١٧م

الترتيب	%	عدد السكان	المدينة
١	٢٢.٨	٢٣٩٩٨٨	سوهاج
٩	٤.٦	٤٨٢٢٧	المراغة
٧	٦.٥	٦٨٨٢٦	جهينة
٤	١١.٥	١٢٠٧٥٦	طهطا

Google Earth للحصول على خرائط تاريخية Historical Map لمنطقة الدراسة.

#### ج- الإستبيانات والمقابلات الشخصية:

قد أعتمدت عليها الباحثة في دراسة دوائر الترخيم لبعض الخدمات الواردة في البحث، وكذلك تحديد الخدمات الاقليمية والخدمات المحلية، وقياس مدى رضا المواطنين عن الخدمات الموجودة في المدينة، وذلك من خلال توزيع ٦٠٠ استمارة استبيان على مستخدمي الخدمات التعليمية، والصحية، والدينية، والثقافية، والترفيهية، والاجتماعية، والرياضية بالمدينة، وقد تم تطبيق هذا الإستبيان خلال شهر فبراير عام ٢٠١٨م ملحق (١).

#### عناصر البحث:

أولاً: موقع وموضع مدينة طهطا

ثانياً: سكان مدينة طهطا

ثالثاً: التوزيع الجغرافي للخدمات بالمدينة

رابعاً: قياس مدى تناسب الخدمات العامة

مع المعايير التخطيطية المصرية

١- الخدمات التعليمية بالمدينة

٢- الخدمات الصحية بالمدينة

٣- الخدمات الدينية بالمدينة

بذلك تأتي في المركز الثاني بعد محافظة البحر الأحمر التي تستحوذ على نسبة ٢٥ % من المخصصات<sup>(١)</sup>.

وتعد مدينة طهطا الحاضرة الوحيدة بمركز طهطا الذي يحتل المرتبة الثالثة من حيث عدد السكان بالمحافظة بنسبة ٩.١% من إجمالي سكان محافظة سوهاج، وتمتد مدينة طهطا فيما بين دائرتي عرض ٥٠" ٤٦' ٢٦°، ٢٨" ٤٥' ٢٦° شمالاً وخطي طول ٥" ٣١' ٣١°، ١٦" ٢٩' ٣١° شرقاً، وتم إعتقاد الحيز العمراني للمدينة في فبراير ٢٠٠٠م، ثم صدر القرار الوزاري رقم ١٦٩ لسنة ٢٠١٦م بتعديل الحيز ليشمل جميع المباني والمنشآت خارج حدود الخير المستثناه بقانون البناء رقم ١١٩ لسنة ٢٠٠٨م وبعد الرجوع لوزارة الزراعة، وتم إعتقاد الحيز ليصبح المسطح الإجمالي للمدينة ٩٩٦ فدان (٢٤١٨٣٢٠٠م٢) أن حوالي ٤ كم ٢ خصص منها وقتاً كما جاء بنص القرار ٤٨ فدان للخدمات الإقليمية

طما	٨.٦	٩٠٩٢٠
المنشأة	٧.٨	٨١٩٥٣
جرجا	١٢.٩	١٣٥٩٨٩
البيلىنا	٥.٨	٦١٥٠٣
دار السلام	٣.٢	٣٤١٧٢
أخميم	١٢.٩	١٣٦١٤٦
ساقلة	٢.٩	٣٠٨١٥
سوهاج الجديدة وقسم الكوثر	٠.٥	٥٠٠٥
الإجمالي	١٠٠	١٠٥٤٣٠٠

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء، التعداد العام للسكان ٢٠١٧م، بيانات غير منشورة.



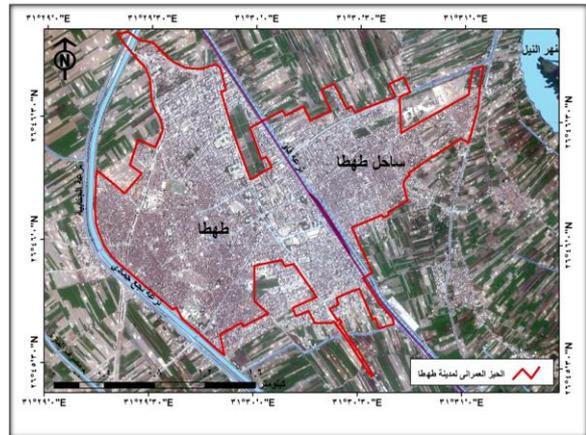
المصدر: المصدر: وزارة الاسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية، الهيئة العامة للتخطيط العمراني. شكل (١) موقع مدينة طهطا بالنسبة لمحافظة سوهاج وتعد محافظة سوهاج إحدى المحافظات الخمسة المكونة لإقليم جنوب الصعيد بجانب محافظات أسوان، البحر الأحمر، قنا، الأقصر، ويستحوذ إقليم جنوب الصعيد الذي يضم الخمس محافظات على نسبة ١٠.٤% من جملة الإستثمارات العامة للدولة، وهو بذلك يحتل المركز الثالث من أقاليم الجمهورية الإستثمارية، ويبلغ نصب محافظة سوهاج من الإستثمارات المخصصة للإقليم ٢١% من جملة مخصصات إقليم جنوب الصعيد، وهي

(١) وزارة التخطيط: " دليل المواطن للخطة الإستثمارية

بمحافظة سوهاج للعام المالى ٢٠١٦/٢٠١٧م ، ص

وقد مرت مدينة طهطا بعدة مراحل في نموها حيث كانت الكتلة العمرانية للمدينة حتى عام ١٩٤٥م عبارة عن كتلتين عمرانيتين منفصلتين هما: كتلة طهطا غرباً، وكانت مساحتها حوالي ٢١٨٨٩٥١م أي حوالي ٤٥ فدان، وكتلة ساحل طهطا شرقاً، ومساحتها حوالي ٢٦٥٧٦٠م أي حوالي ١٥.٧ فدان وكانت الكتلتين يفصل بينهما ترعة فاو، ثم نمت المدينة والتحمت الكتلتين وأصبحت المدينة خلال عام ١٩٩٠م بمساحة ٢١٠٩٩٩٥م أي حوالي ٢٦٤.٣ فدان، وشهدت المدينة خلال هذه الفترة أعلى معدلات النمو العمراني وصلت إلى ٣٣٦% وبذلك تضاعفت مساحة المدينة ٣ مرات مساحتها الأولى، وإستمر نمو المدينة في الإتجاهين شرقاً وغرباً، وبحلول عام ٢٠٠٠م أصبحت مساحة المدينة ٢٦٩٧٩١٣م أي حوالي ٦٤٢.٤ فدان بمعدل نمو عمراني ١٤٣% أي ان مساحة المدينة تضاعفت مرة ونصف، وإستمرت مدينة طهطا في النمو العمراني على حساب الأراضي الزراعية المجاورة لها إلى أن وصلت مساحتها إلى ٢٣٨٧١١٨٧م أي حوالي ٩٢١.٧ فدان عام ٢٠١١م، مما استدعى تغيير الحيز

وطبقة إستيعابية (٢٠١٦م)، وبتقانة إستيعابية ١٦٤٢٤٦ نسمة حتى عام ٢٠٣٢م<sup>(١)</sup> وتقع مدينة طهطا شمال محافظة سوهاج غرب نهر النيل، وتقسّمها ترعة فاو، وخط سكة حديد القاهرة - أسوان إلى نصفي ساحل طهطا في الشرق، وطهطا في الغرب، كما تمر ترعة نجع حمادي في أقصى غرب المدينة كما تظهر من شكل(٢).



المصدر: الخريطة من عمل الباحثة بالاعتماد على خرائط

الهيئة العامة للتخطيط العمراني، وخرائط Google Earth

شكل (٢) حدود الحيز العمراني لمدينة طهطا

٢٠١٨م

(١) الهيئة العامة للتخطيط العمراني للجنة الدائمة لإعتماد الأجوزة العمرانية لمدينة وقري الجمهورية المشكلة بالقرار الوزاري رقم ١٦٩ لسنة ٢٠١٦، قرار إعتماد الحيز العمراني لمدينة طهطا محافظة سوهاج حتى عام ٢٠٣٢م.

والإناث ٥٨٦٧٨ نسمة بنسبة ٤٨.٦% وتبلغ نسبة النوع ١٠٥.٨ ذكر/مئة أنثى، ويبلغ إجمالي عدد الأسر بالمدينة ٢٧٠٠٧ بمتوسط حوالي ٥ أفراد للأسرة الواحدة، والجدول التالي والهرم السكاني يوضحان التوزيع العمري والنوعي لسكان المدينة.

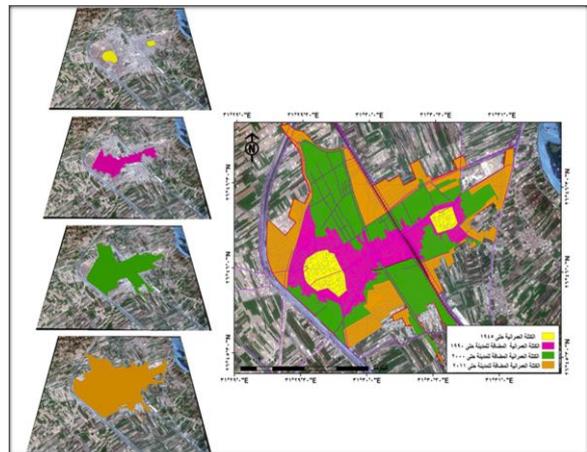
العمراني للمدينة ليشمل هذه الأراضي بسهولة إصدار تصاريح لتوصيل المرافق والخدمات إلى هذه المباني. شكل (٣) جدول (٢) مراحل النمو العمراني لمدينة طهطا حتى عام ٢٠١١م

معدل النمو %	المساحة المضافة م <sup>٢</sup>	المساحة م <sup>٢</sup>	مراحل النمو العمراني
-	-	٢٥٤٧١١	الكتلة العمرانية حتى عام ١٩٤٥م
٣٣٦	٨٥٥٢٨٤	١١٠٩٩٩٥	الكتلة العمرانية حتى عام ١٩٩٠م
١٤٣	١٥٨٧٩١٨	٢٦٩٧٩١٣	الكتلة العمرانية حتى عام ٢٠٠٠م
٤٣.٥	١١٧٣٢٧٤	٣٨٧١١٨٧	الكتلة العمرانية حتى عام ٢٠١١م

المصدر: تم قياس المساحات باستخدام برنامج Arc GIS 10 ، وباستخدام المرئية الفضائية للمدينة

جدول (٣) التركيب العمري والنوعي للسكان بمدينة طهطا عام ٢٠١٧م

الفئة العمرية	ذكور	%	اناث	%
أقل من ٥ سنوات	٨٣٧٤	١٣.٥	٧٧٠٦	١٣.١
٥ - أقل من ١٠	٧٠٩٦	١١.٤	٦٥٤٥	١١.٢
١٠ - أقل من ١٥	٥٩٨٦	٩.٦	٥٦٨٣	٩.٧
١٥ - أقل من ٢٠	٦٤٣٥	١٠.٤	٦٠٩٩	١٠.٤
٢٠ - أقل من ٢٥	٥٧٦٢	٩.٣	٥٥٤٠	٩.٤
٢٥ - أقل من ٣٠	٥٢٦٢	٨.٥	٥٤٢٠	٩.٢
٣٠ - أقل من ٣٥	٤٦٩٠	٧.٦	٤٢٩١	٧.٣
٣٥ - أقل من ٤٠	٣٩١٧	٦.٣	٣٧٤٣	٦.٤
٤٠ - أقل من ٤٥	٣٠٤١	٤.٩	٢٩٥٣	٥



المصدر: الخريطة من عمل الباحثة بالاعتماد على خرائط الهيئة العامة للتخطيط العمراني، وخرائط Google Earth

شكل (٣) مراحل النمو العمراني لمدينة طهطا

ثانياً: سكان مدينة طهطا:

يسكن مدينة طهطا ١٢٠٧٥٦ نسمة يشكل الذكور ٦٢٠٧٨ نسمة بنسبة ٥١.٤%،

سنة بنسبة ٦.٧% من اجمالي سكان المدينة.

أما بالنسبة للحالة التعليمية بالمدينة فتسيطر الامية على الحالة التعليمية للسكان من الجنسين، حيث بلغ عدد الامين بالمدينة ٢٤٣٤٤ من جملة السكان فوق ١٠ سنوات بنسبة ٢٦.٧%، ويليهما الحاصلين على مؤهل متوسط فني حيث وصل عددهم إلى ١٨٢٤٠ بنسبة ٢٠% من السكان فوق ١٠ سنوات، والجدول التالي يوضح الحالة التعليمية لسكان مدينة طهطا.

جدول (٤) الحالة التعليمية للسكان ١٠ سنوات

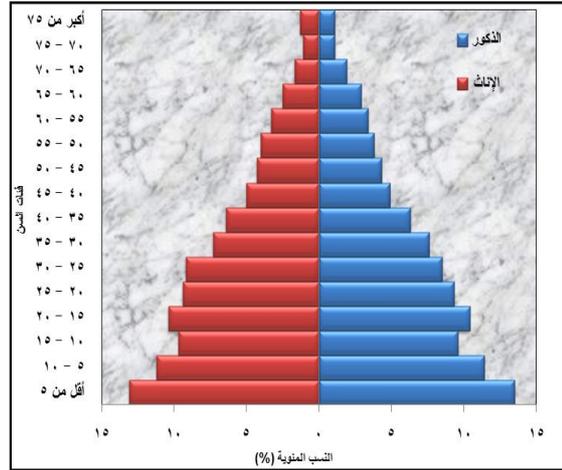
فأكثر بمدينة طهطا عام ٢٠١٧م

الحالة التعليمية	ذكور	اناث	الإجمالي	%
أمي	١١٦١٩	١٢٧٢٥	٢٤٣٤٤	٢٦.٧
يقرأ ويكتب بدون مؤهل	٥٦٦١	٤٦٠٣	١٠٢٦٤	١١.٣
محو أمية	٢١٦	١١٨	٣٣٤	٠.٤
تربوية فكرية	١٣٣	٤٧	١٨٠	٠.٢
ابتدائية	٥٣٨٧	٤٩٢٣	١٠٣١٠	١١.٣
اعدادية	٣٣٨٢	٣٣٨٩	٦٧٧١	٧.٤
ثانوية عامة/أزهرى	٢٦٨٢	٢٨٥٧	٥٥٣٩	٦.١
مؤهل متوسط فني	٩٣٨٢	٨٨٥٨	١٨٢٤٠	٢٠
مؤهل متوسط فوق	١٦٥٩	١٣٧٢	٣٠٣١	٣.٣
مؤهل جامعي	٦٢٤١	٥٤١٠	١١٦٥١	١٢.٨
دبلوم عالي	٦١	٤٦	١٠٧	٠.١
ماجستير	٩٣	٣٢	١٢٥	٠.١
دكتوراة	٩٢	٤٧	١٣٩	٠.٢
الإجمالي	٤٦٦٠٨	٤٤٤٢٧	٩١٠٣٥	١٠٠

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء، التعداد العام للسكان ٢٠١٧م، بيانات غير منشورة.

٤٥ - أقل من ٥٠	٢٦٥٦	٤.٣	٢٥٤٠	٤.٣
٥٠ - أقل من ٥٥	٢٣٨٠	٣.٨	٢٣٢٥	٤
٥٥ - أقل من ٦٠	٢١١٤	٣.٤	١٩٥٩	٣.٣
٦٠ - أقل من ٦٥	١٧٨٢	٢.٩	١٤٩٣	٢.٦
٦٥ - أقل من ٧٠	١١٧٥	١.٩	١٠٠٦	١.٧
٧٠ - أقل من ٧٥	٧١٣	١.١	٦٤١	١.١
أكثر من ٧٥	٦٩٥	١.١	٧٣٤	١.٣
الإجمالي	٦٢٠٧٨	١٠٠	٥٨٦٧٨	١٠٠

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء، التعداد العام للسكان ٢٠١٧م، بيانات غير منشورة.

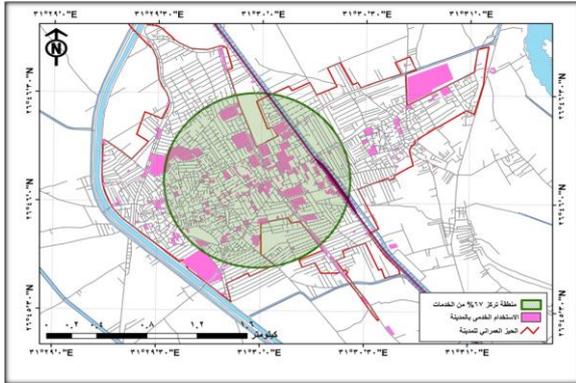


شكل (٤) التركيب العمري والنوعي للسكان بمدينة طهطا عام ٢٠١٧م

وبالنظر إلى الفئات العمرية لسكان المدينة نجد سيطرت الفئة العمرية الوسطى من ١٥ - ٦٠ سنة على الهرم السكاني للمدينة بنسبة ٥٩.٣%، يليها فئة صغار السن أقل من ١٥ سنة بنسبة ٣٤% من اجمالي السكان، ثم فئة كبار السن أكبر من ٦٠

والتقارب ودرجة التشتت، ومتوسط المسافات الفاصلة بين وحدات الخدمات، ودرجة كثافتها يتبين أن.

١- المنطقة المركزية وهي المنطقة التي يتركز بها ٦٧% من وحدات الخدمات بالمدينة (شكل ٦) وتشغل مساحة (٦٩٤٦٣١٤م<sup>٢</sup>) أي حوالي ١.٧ كم<sup>٢</sup> بنسبة ٤٤.٧% من إجمالي مساحة المدينة وتتسم هذه المنطقة بوقوعها في موقع متوسط في مركز المدينة وبالتالي سهولة الوصول إليها من جميع اتجاهات المدينة.



المصدر: الخريطة من عمل الباحثة بالاعتماد على خرائط

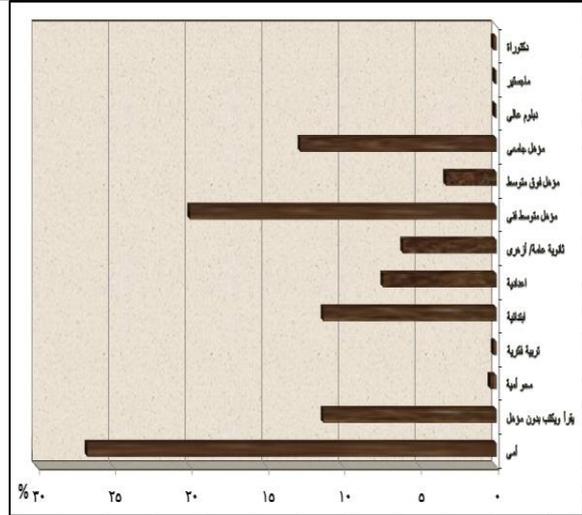
الهيئة العامة للتخطيط العمراني، والدراسة الميدانية،

وخرائط Google Earth

شكل (٦) نطاق تركيز الخدمات بمدينة طهطا

٢٠١٨م

٢- التوزيع الإتجاهي الذي يحدد الإتجاه العام لتوزيع وحدات الخدمات بالمدينة أو ما يطلق عليه الشكل البيضاوي المعياري للتشتت، ويعبر عما إذا كان



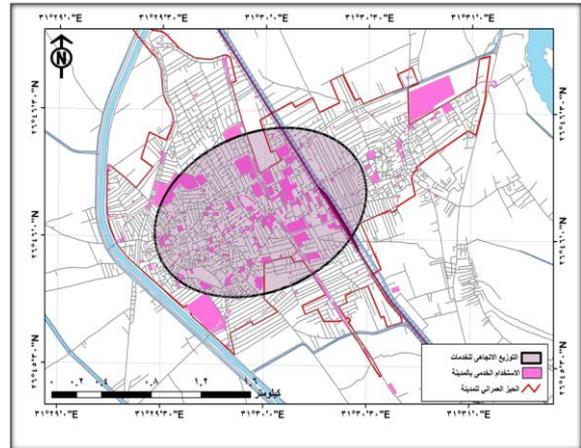
شكل(٥) الحالة التعليمية للسكان ١٠ سنوات فأكثر بمدينة طهطا عام ٢٠١٧م

### ثالثاً: التوزيع الجغرافي للخدمات بمدينة طهطا:

وتتنوع الخدمات الموجودة بمدينة طهطا ما بين خدمات التعليم قبل الجامعي بأنواعه المختلفة، والخدمات الصحية، والخدمات الترفيهية، والرياضة والثقافية، وخدمات الإتصالات، والخدمات الإقتصادية كالبنوك والجمعيات والشركات والأسواق والتشوينات والخدمات الدينية الإسلامية والمسيحية، بالإضافة إلى الخدمات الإدارية كون مدينة طهطا هي المدينة الوحيدة بمركز طهطا، ويبلغ إجمالي مساحة الاستخدام الخدمي بالمدينة ٢٤٤١٢٠٦م<sup>٢</sup> نسبة ١١.٤% من إجمالي مساحة المدينة، وبدراسة التحليل المكاني لمواقع الخدمات الموجودة بمدينة طهطا من حيث قياس درجة التباعد

٣- بحساب معامل موران\* لقياس الترابط المكاني بين مواقع الخدمات وبين مساحتها بلغت قيمة المعامل ٠.٠٢ أي أن ترابط وحدات الخدمات وفقاً لمساحتها يميل للنمط المتجمع المائل إلى العشوائية، وجاءت النتيجة بمعامل ثقة ٩٥% أي أن هناك احتمالية نسبة ٥% أن يكون هذا التجمع لمواقع الخدمات نتيجة لعوامل عشوائية، وبتفسير نتائج المعامل نجد أن القيم الموجبة تشير إلى وجود تكتل مكاني للوحدات الخدمية ذات المساحات الكبيرة، والقيم السالبة تشير إلى عدم وجود تكتل مكاني شكل (٨).

التوزيع المكاني للخدمات له إتجاه معين، وتبين من خلال تحليل التوزيع الإتجاهي للخدمات بالمدينة أنه يأخذ مركزاً متوسطاً يمتد من الشرق إلى الغرب لمسافة ٤٦١٩م، ويشغل مساحة حوالي (٢١٥٩٥٣٦٥م<sup>٢</sup>) أي حوالي ٢.٦ كم<sup>٢</sup> بنسبة ٤١.٢% من إجمالي مساحة المدينة، ويرجع ذلك إلى الإمتداد العرضي للمدينة على جانبي ترعة فاو وخط السكة الحديد القاهرة - أسوان، وتتركز وحدات الخدمات في مركز المدينة في الإتجاهين الشرقي والغربي وتزيد كثافة تركز الخدمات بالجانب الغربي للمدينة بحكم مساحته الأكبر.



المصدر: الخريطة من عمل الباحثة بالاعتماد على خرائط الهيئة العامة للتخطيط العمراني، والدراسة الميدانية، وخرائط Google Earth  
شكل (٧) التوزيع الاتجاهي لمواقع الخدمات بمدينة طهطا ٢٠١٨م

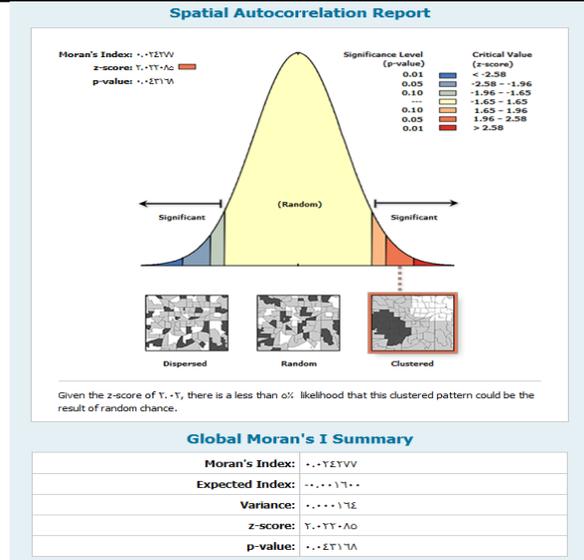
\* معامل الترابط المكاني موران Spatial Autocorrelation (Morans I) يقوم بقياس العلاقة بين مواقع مفردات الظاهرة، وقيم البيانات المتاحة عن الظاهرة في حقل محدد في جدول البيانات المكانية لمفردات الظاهرة، وذلك بالإعتماد على تحليلات Arc Tool Box من قائمة Spatial Statistics Tool ثم قائمة Analyzing Patterns ثم نختار المعامل (Morans I) وتخرج النتيجة في صورة ثلاثة: أما منظم Dispersed ، أو عشوائي Random ، او متجمع Clustered .

مدارس ثانوية ما بين ثانوي عام، وصناعي، وتجاري، وفندقي، و ٥ مدارس تربية خاصة وتربية فكرية، وهذه المدارس موقعة على ٤٢ موقع للخدمات التعليمية بالمدينة فهناك أكثر من مدرسة في مبنى واحد وخاصة مدارس التربية الفكرية والتربية الخاصة، وأيضاً هناك مدارس بها فترتين دراسيتين صباحية ومساءلية، وبعض المدارس الابتدائية تحتوي على مدارس رياض الاطفال، وهناك مدارس تختص بمرحلة التعليم الأساسي أي أن الموقع الواحد يحتوي على مدرسة إبتدائية ومدرسة إعدادية، وتضم هذه المدارس ٣٤١١١ طالب بنسبة ٣٦.٢% من اجمالي الطلاب بادارة طهطا التعليمية، وتضم هذه المدارس ٨١٥ فصل بنسبة ٣٥.٤% من إجمالي عدد الفصول بالإدارة، والجدول التالي يوضح انواع المدارس وعدد الطلاب والفصول بها.

جدول (٥) اعداد المدارس والطلاب والفصول

بمدينة طهطا عام ٢٠١٧م

م	نوع المدرسة	عدد المدارس	عدد الطلاب	عدد الفصول
١	مدارس رياض الاطفال	١٢	١٢٨١	٣٦
٢	مدارس التعليم الابتدائي	٢٨	١٥٦٣٩	٣٣١
٣	مدارس التعليم الاعدادي	٩	٥٥٠٩	١٣٤
٤	مدارس التعليم الاعدادي المهني	٢	٤٧٧	١٣
٥	مدارس التعليم الثانوي العام	٣	٣٠٩٥	٦٦



شكل (٨) نتائج تحليلات معامل الترابط المكاني Morans I لقياس الترابط المكاني بين مواقع الخدمات وبين مساحتها

رابعاً: قياس مدى تناسب الخدمات العامة مع

### المعايير التخطيطية المصرية

وضعت الهيئة العامة للتخطيط العمراني معدلات ومعايير تخطيطية وفنية استرشادية للخدمات داخل المدن القائمة والمدن الجديدة بجمهورية مصر العربية، وفيما يلي عرض لاهم الخدمات العامة بالمدينة: (التعليمية - الصحية - الدينية - الثقافية - الرياضية - الترويحية والاجتماعية)، وتقييم مدى تناسبها مع المعايير التخطيطية المصرية:

### ١- الخدمات التعليمية بمدينة طهطا

تضم مدينة طهطا ٦٦ مدرسة يتوزعون ما بين ١٢ مدرسة لرياض الاطفال، ٢٨ مدرسة ابتدائية، ١١ مدرسة إعدادية، ١٠

بموقع المدرسة وإستخدامات الأرض في المناطق المحيطة بالمدرسة.

#### المعايير الخاصة بمساحة المدرسة :

تختلف مساحة المدرسة وفقاً لإختلاف المرحلة الدراسية للطلاب بالمدرسة، ووفقاً لطبيعة المدينة المقامة بها المدرسة هل هي مدينة جديدة، ام مدينة قائمة، والجدول التالي يوضح الحد الأدنى لمساحات المدارس.

جدول (٦) المعايير التخطيطية المصرية

لمساحات المدارس وفقاً لنوعها عام ٢٠١٤م

م	نوع المدرسة	الحد الأدنى لمساحة المدرسة بالمتر المربع	
		مدن قائمة	مدن جديدة
١	مدرسة ابتدائية	٢٠٠٠	٢٥٠٠
٢	مدرسة اعدادية	٢٠٠٠	٢٥٠٠
٣	مدرسة تعليم اساسي (ابتدائي واعدادي)	٣٢٠٠	٤٠٠٠
٤	مدرسة ثانوية	٤٨٠٠	٦٠٠٠

المصدر: هيئة التخطيط العمراني: المعايير التخطيطية للخدمات المصرية، ص ١٤.

ويبلغ نصيب الطالب في مدارس التعليم الأساسي سواء الإبتدائية أو الإعدادية في المدن القائمة من ٣ - ٤ متر مربع، ونصيبه في مدارس التعليم الثانوي ٦ متر مربع وتطبيق هذه المعايير الخاصة

٦	مدارس التعليم الثانوي التجاري	١	٢٠٩٤	٥٤
٧	مدارس التعليم الثانوي الصناعي	٢	٢٣٥٤	٦٥
٨	مدارس التعليم الثانوي الصناعي المهني	٢	٨٤٦	٢٠
٩	مدارس التعليم الثانوي الزراعي	١	١٨٥٩	٤٥
١٠	مدارس التعليم الثانوي الفندقي	١	٤٢٩	١٣
١١	مدارس التربية الفكرية	٢	٢٣٣	١٣
١٢	مدارس التربية الخاصة	٣	٢٩٥	٢٥
<b>الإجمالي</b>				
اجمالي ادارة طهطا التعليمية بمركز طهطا		٢٦٥	٩٤٢٠.٨	٢٣٠.٣
نسبة مدينه طهطا من إجمالي الادارة		٢٤.٩	٣٦.٢	٣٥.٤

المصدر: وزارة التربية والتعليم، الإدارة العامة للمعلومات: دليل المدارس بالمديريات التعليمية والإدارات حسب المرحلة والتبعية للعام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٧م، محافظة سوهاج، إدارة طهطا التعليمية.

ويظهر من الجدول السابق ارتفاع نسبة اعداد الفصول (٣٦.٢%)، واعداد التلاميذ (٣٥.٤%) بمدينة طهطا مقارنة بعدد المدارس بالمدينة التي تمثل (٢٤.٩%) فقط ، مما يدل على زيادة كثافة الفصول في المدينة عن مثيلاتها في باقي أجزاء المركز. وتتص المعايير التخطيطية المصرية للخدمات التعليمية بالمدن القائمة على مجموعة من الإشتراطات الواجب توافرها في المدارس المختلفة فيما يخص مساحة المدرسة وإعداد التلاميذ، ومسافات سير التلاميذ إلى المدرسة، ودوائر الترخيم، وكثافة الفصول، ونصيب التلميذ من مساحة المدرسة، وغيرها من الإشتراطات الخاصة

بمساحة المدرسة واعداد التلاميذ بمدينة ج- تزيد مساحة المدارس الحكومية طهطا نجد أن:

- فيما يخص المدارس الابتدائية:

أ- تتراوح مساحات المدارس الابتدائية

بمدينة طهطا ما بين ٢م٢١٤ وهي أصغر مدرسة بالمدينة وهي مدرسة

الأقباط المشتركة والمدرسة بها ٢٢٨

تلميذا موزعين على ٦ فصول وهي من

المدارس المعانة أي أنها تتلقى دعم من

مؤسسة مجتمعية، وأكبر مدرسة ابتدائية

بالمدينة هي مدرسة الجمهورية الابتدائية

الجديدة ومساحتها ٢م٦٠٦٧ وتضم

١٢٠٥ تلميذا موزعين على ١٩ فصل

وهي من أكبر المدارس من حيث عدد

التلاميذ ولكنها ليست أكبرهم فمدرسة

بنت النيل الابتدائية المشتركة بها

١٦٤٨ تلميذا موزعين على ٢٨ فصل

وعلى الرغم من ذلك فإن مساحتها

٣٠١٩ متر مربع.

ب- تنقسم المدارس الابتدائية وفقاً للمعدل

المصري لمساحة المدرسة وهو ٢٠٠٠

متر مربع إلى مدارس أكبر من المعدل

العام للمعايير المصرية وعددها ٩

مدارس ابتدائية، و ١٩ مدرسة أقل من

المعدل العام.

ج- تزيد مساحة المدارس الحكومية

والرسمية بشكل عام عن ١٥٠٠ متر

مربع فيما عدا بعض المدارس مثل

مدرسة رفاة الجديدة الابتدائية،

ومساحتها ٢م٣١٢، ومدرسة عابدين

الابتدائية المشتركة ومساحتها ٢م٥٨٣.

د- جميع المدارس الابتدائية الخاصة

والمعانة أقل من المعدل العام للمساحة

وفقاً للمعايير المصرية فيما عدا مدرسة

راهبات قلب يسوع المصريات التي تبلغ

مساحتها ٢م٣٠٥٢ وتضم ٦٦٩ تلميذا

موزعين على ١٤ فصل وهي من

المدارس الخاصة بالمدينة.

- فيما يخص المدارس الإعدادية:

أ- تتراوح مساحات المدارس الإعدادية

بمدينة طهطا ما بين ٧٢٥ م٢ لمدرسة

الدكتور كامل مرسى الإعدادية التي

تضم ٨٤٩ تلميذاً، موزعين على ١٨

فصل، ومدرسة الوطنية الإعدادية

(الفرير سابقاً) وتبلغ مساحتها ٤٥٣٥

م٢، وتضم ٣٦٠ تلميذاً، موزعين على

١٢ فصل وهي من المدارس المعانة.

ب- تنقسم المدارس الإعدادية وفقاً للمعدل

المصري لمساحة المدرسة إلى ٦

مدارس أكبر من المعدل و ٥ مدارس

مساحة المدرستين ٢م٣٥٣٥، وفيما عدا ذلك فكل المدارس الثانوية الأخرى وعددهم ٩ مدارس أعلى من المعدل، حيث تبلغ مساحة مدرسة طهطا الثانوية الزراعة ٢م١٤٤٦٤، وبها ١٨٥٩ طالبا موزعين على ٤٥ فصل، ويليها مدرسة رفاة الطهطاوي الثانوية العسكرية ومساحتها ٢م١١٠٤٨ وتضم ١٣٠١ طالبا موزعين على ٢٧ فصل.

ب- ترتفع أغلب المدارس الثانوية بالمدينة عن ٧٠٠٠ م٢ المدرسة بإستثناء مدرسة واحدة، وهي أيضا أعلى من المعدل العام ومساحتها ٢م٤٨٩٤ وهي مدرسة خالد بن الوليد الثانوية وبها ٥٦٠ طالبا موزعين على ١٥ فصل، ويرجع ذلك لكون المدارس الثانوية بمدينة طهطا من الخدمات الإقليمية التي تخدم سكان مركز طهطا بأكمله وليست مدينة طهطا فقط.

وقد وضعت الهيئة العامة للتخطيط العمراني معايير لنصيب التلميذ من مساحة المدرسة، وكثافة الفصول، وعدد الفصول بالمدرسة، والجدول التالي يوضح هذه المعايير

أقل من المعدل العام إلا أن هذه المدارس الخمسة تقترب من المعدل العام للمساحة وهو ٢م٢٠٠٠، فمعظم المدارس مساحتها ما بين ٢م١٥٠٠، ٢م١٩٠٠ فيما عدا مدرسة كامل مرسي التي سبق الإشارة إليها

ج- مدارس التعليم الأساسي بالمدينة كلها مساحتها أقل من المعدل العام وهو ٢م٣٢٠٠ للمدرسين الابتدائية والإعدادية معاً فمثلاً تبلغ مساحة مدرسة الزهراء للتعليم الأساسي ٢م٢٩٠٥، ومدرسة عمر بن الخطاب وهي تضم ٤ مدارس رياض اطفال، ومدرسة إبتدائية وإعدادية وإعدادي مهني وتبلغ مساحتها ٢م١٨٣٩.

- فيما يخص المدارس الثانوية:

أ- أغلب المدارس الثانوية بالمدينة مساحتها أكبر من المعدل العام لجمهورية مصر العربية وهو ٢م٤٨٠٠ للمدرسة الثانوية فيما عدا مدرستين يقعوا في نفس المكان ولهم نفس المباني وهما مدرسة المستشار حلمي عبد الأخر الثانوية الفنية بنات، ومدرسة المستشار حلمي عبد الأخر الثانوية الفنية مهني بنات، وتبلغ

م<sup>٢</sup>/تلميذ وتختلف هذه المساحة من مدرسة إلى أخرى وفقاً لمساحة المدرسة، وعدد الطلاب المقيدين بها، فنجدها منخفضة جداً لا تتعدى م<sup>٢</sup>م<sup>٢</sup>/تلميذ في مدرسة الأقباط المشتركة م<sup>٢</sup>م<sup>٢</sup>١٤ وتضم ٢٢٨ تلميذ، ورفاعة الجديدة م<sup>٢</sup>م<sup>٢</sup>١٢ وتضم ٢٤٠ تلميذ، وتصل إلى م<sup>٢</sup>م<sup>٥</sup> /تلميذ في مدرسة الجمهورية الابتدائية الجديدة م<sup>٢</sup>م<sup>٦</sup>٠٦٧ وتضم ١٢٠٥ تلميذ، وتصل إلى م<sup>٢</sup>م<sup>٣</sup>٣.٧/تلميذ في مدرسة طهطا الابتدائية المشتركة الرسمية وهي المدرسة التجريبية لغات الوحيدة بالمدينة ومساحتها م<sup>٢</sup>م<sup>١</sup>٦٥٤، وتضم ٣ فصول وعدد تلاميذ المدرسة ٤٩ تلميذ، ويرجع عدم إقبال الأهالي على الحاق أولادهم بالمدارس الرسمية لغات بالمدينة إلى عدم وجود مدرسة إعدادية أو ثانوية رسمية يكمل بها التلاميذ المرحلة الإعدادية والثانوية إلا في طريق طهطا - فهو خارج حدود المدينة ونفس الحال بالنسبة للمدرسة الثانوية الرسمية للغات. ويرتفع نصيب التلميذ الواحد من مساحة المدرسة الثانوية في أغلب المدارس الثانوية بالمدينة ويتخطى المعدل العام للدولة وهو ٦-٧م<sup>٢</sup>/تلميذ فيما عدا المدرستين السابق

## جدول (٧) المعايير التخطيطية للخدمات

التعليمية قبل الجامعية بالمدن القائمة ٢٠١٤م

المؤشر	ابتدائي	اعدادى	ثانوى
نصيب التلميذ من الموقع م <sup>٢</sup>	الحد الأدنى	٤	٥
	حد مفضل	٦	٧
كثافة الفصل	الحد الأدنى	٢٥	٢٥
	الحد الأعلى	٤٠	٣٦
عدد الفصول بالمدرسة	الحد الأدنى	٨	١٢
	الحد الأعلى	٤٠	٦٠
عدد التلاميذ بالمدرسة	الحد الأدنى	٣٢٠	٤٣٢
	الحد الأعلى	١٦٠٠	٢١٦٠
حد مفضل	٧٢٠	٧٢٠	١٠٨٠

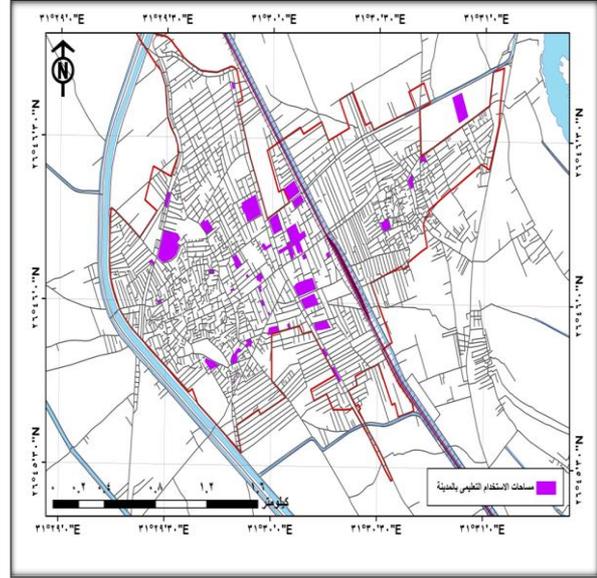
المصدر: وزارة الاسكان والمرافق والمجمعات العمرانية، الهيئة العامة للتخطيط العمرانى، الادارة المركزية للبحوث والدراسات والتخطيط الاقليمي، دليل المعدلات والمعايير التخطيطية للخدمات بجمهورية مصر العربية، المجلد الاول، الخدمات التعليمية، ٢٠١٤م، ص ٣٢.

تبلغ مساحة الإستخدام التعليمى بالمدينة بمختلف أنواعه م<sup>٢</sup>١٤٧٥٢٣م<sup>٢</sup> شكل (٩)، ويبلغ عدد المستفيدين من الخدمات التعليمية بالمدينة ٣٤١١١ تلميذ، ووفقاً لذلك فإن نصيب التلميذ الواحد من مساحة الإستخدام التعليمي بالمدينة هو ٤.٣

هي مدرسة طهطا الابتدائية المشتركة وكثافة الفصل بها ٦٨ تلميذ/فصل، ويليها الجمهورية الابتدائية المشتركة ٦٤ تلميذ/فصل، ومدرستين بهما الحد الاعلى وهو ٤٠ تلميذ/فصل، و١٢ مدرسة فى حدود المعيار ٢٥ - ٤٠ تلميذ/فصل، ومدرسة واحدة أقل من المعيار وهي مدرسة طهطا الابتدائية المشتركة الرسمية وهي مدرسة تجريبية لغات وكثافة الفصل بها ٦ تلميذ/فصل.

وجميع المدارس الابتدائية بالمدينة لا تتخطى حد عدد الفصول المنصوص عليه فجميع المدارس لا تتخطى الحد الاعلى وهو ٤٠ فصل/مدرسة، وهناك مدارس أقل من الحد الأدنى لعدد الفصول فهناك ١٠ مدارس بالمدينة كل مدرسة منهم بها ٦ فصول أى ان لكل صف دراسى خلال المرحلة الابتدائية فصل واحد فقط، وهذا سبب ارتفاع شديد بكثافة التلاميذ داخل الفصل. وهناك مدرسة ابتدائية واحدة تخطت الحد الاعلى المنصوص عليه فيما يخص عدد التلاميذ المقيدين بالمدرسة وهي مدرسة بنت النيل الابتدائية المشتركة وبها ١٦٤٨ تلميذ/مدرسة.

الإشارة اليهم التي تتخض مساحتهم عن المعدل العام.



المصدر: الخريطة من عمل الباحثة بالاعتماد على خرائط الهيئة العامة للتخطيط العمراني، والدراسة الميدانية، ووزارة التربية والتعليم، وخرائط Google Earth  
شكل (٩) مساحات الاستخدام التعليمى بمدينة طهطا ٢٠١٨م

### المعايير الخاصة بأعداد التلاميذ:

بالنسبة لكثافة الفصول داخل المدينة فإن أغلب مدارس المدينة ترتفع بها كثافة الفصول عن الحد المنصوص عليه فى المعايير التخطيطية المصرية، ويختلف عدد التلاميذ داخل الفصل الواحد باختلاف المرحلة التعليمية للتلاميذ، وبإختلاف نوع المدرسة كما يلي:

**المدارس الابتدائية:** تضم المدينة ٢٨ مدرسة ابتدائية منها ١٣ مدرسة ترتفع كثافة الفصول بها عن المعيار أعلى هذه المدارس

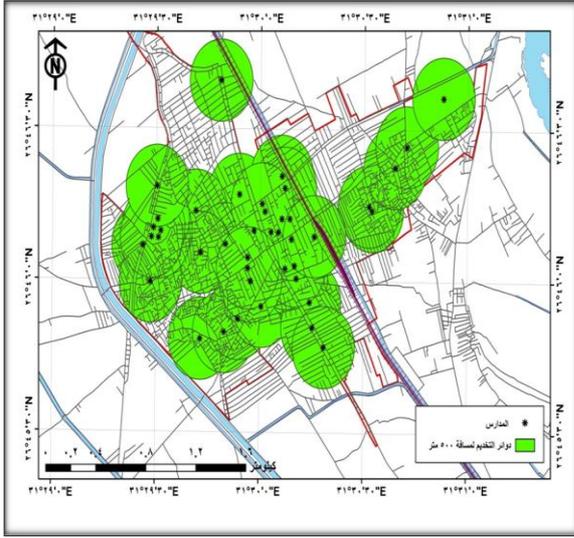
فقط، أى ان لكل صف دراسى فصل واحد، ولهذا تصل كثافة الفصل إلى ٤٩ تلميذ/فصل، وجميع المدارس الثانوية بالمدينة لا تتخطى الحد المنصوص عليه لعدد التلاميذ بالمدرسة، وذلك على الرغم من إجتذاب المدارس الثانوية طلاب من كافة انحاء مركز طهطا، وبالتالي ارتفاع اعداد التلاميذ بالمدارس الثانوية فى مقابل مساحتها، وزيادة كثافة الفصول بها، وبالرغم من ذلك فهى داخل الحدود المسموح بها للمعايير التخطيطية المصرية للخدمات التعليمية، وهذا يؤكد ضرورة مراجعة هذه المعايير.

#### **المعايير الخاصة بمسافات السير ودوائر التخديم:**

تنص المعايير المصرية للخدمات التعليمية علي ان اقصى مسافة سير لتلميذ الابتدائي لا تزيد عن ٥٠٠ متر، ولتلميذ الاعدادي والثانوي لا تزيد عن ١٠٠٠ متر والشكلان ١٠ ، ١١ يوضحان دوائر التخديم لمسافتي ٥٠٠ متر ، ١٠٠٠ متر وبالنظر الي الشكلين نجد هذا المعيار ينطبق علي اغلب المدارس الموجودة بالمدينة باستثناء الاطراف الشمالية والجنوبية للمدينة والمناطق الواقعة علي حدود الحيز العمراني للمدينة هذا فيما يخص المدارس الابتدائية

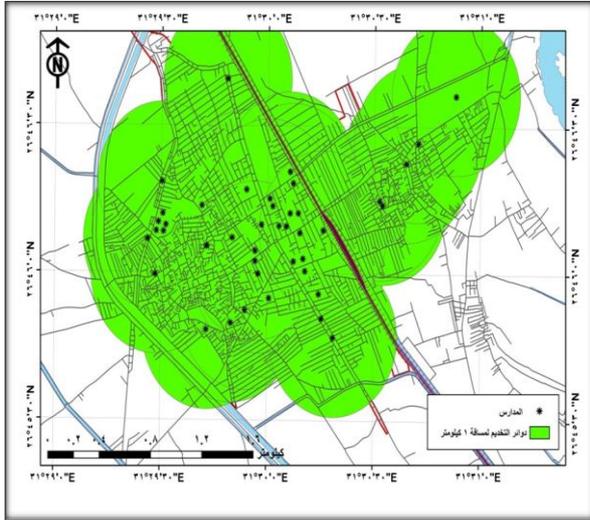
**المدارس الاعدادية:** تضم المدينة ١١ مدرسة اعدادية بها ٥ مدارس فوق المعيار اعلاهم كثافة مدرسة البنات الاعدادية الجديدة بطهطا وتصل كثافة الفصل بها إلى ٥٠ تلميذ/فصل، ثم الزهراء الاعدادية بنات ٤٩ تلميذ/فصل، يليها طهطا الاعدادية بنات ٤٨ تلميذ/فصل، وجميع المدارس الاعدادية بالمدينة لا تتخطى حد عدد الفصول المنصوص عليه فجميع المدارس لا تتخطى الحد الاعلى وهو ٣٠ فصل/ مدرسة، وهناك ٣ مدارس تقل عن الحد الأدنى لعدد الفصول بالمدرسة مما أدى ايضا إلى ارتفاع كثافة الفصول بهذه المدارس، وجميع المدارس الاعدادية بالمدينة لا تتخطى الحد الاعلى لعدد التلاميذ بالمدرسة الواحدة.

**المدارس الثانوية:** تضم المدينة ١٠ مدارس ثانوية بأنواعها منها ٨ مدارس ترتفع عن الحد الأعلى المسموح به لكثافة الفصول، اعلاهم مدرسة طهطا الثانوية بنات، وتصل كثافة الفصل بها إلى ٥١ تلميذ/فصل، وجميع المدارس لا تتخطى الحد الأعلى لعدد الفصول بالمدرسة الواحدة، وهناك مدرسة واحدة أقل من الحد الادنى وهى مدرسة ثانوية فنية مهنية، وبها ٣ فصول



المصدر: الخريطة من عمل الباحثة بالاعتماد على خرائط الهيئة العامة للتخطيط العمراني، والدراسة الميدانية، ووزارة التربية والتعليم، وخرائط Google Earth

شكل (١٠) مواقع الخدمات التعليمية بمدينة طهطا ودوائر التخديم لمسافة ٥٠٠ متر



المصدر: الخريطة من عمل الباحثة بالاعتماد على خرائط الهيئة العامة للتخطيط العمراني، والدراسة الميدانية، ووزارة التربية والتعليم، وخرائط Google Earth

شكل (١١) مواقع الخدمات التعليمية بمدينة طهطا ودوائر التخديم لمسافة ١٠٠٠ متر

والاعدادية، بينما المدارس الثانوية فإن مسافات السير لبعض الطلاب تتخطي ١٠٠٠ متر وخاصة الطلاب من القرى المجاورة لمدينة طهطا والتي لا يتوافر بها مدارس ثانوية.

وتصنف المدارس الثانوية العام والفنى فى بعض المناطق الجغرافية على اساس كونها من الخدمات الاقليمية، وبالتالي فإن نطاق تأثير الخدمة لا يتحدد من خلال مسافة سير التلاميذ، وإنما يكون متاح لإستقطاب الطلاب من مختلف الوحدات العمرانية الواقعة فى إطار إقليم المدينة التى تقع بها المدرسة، ولهذا يفضل التعبير عن العلاقة بين موقع المدرسة، وموقع السكن بعامل الوقت وليس المسافة، بحيث يكون الحد الاقصى للزمن الذى يقطعته التلميذ فى رحلته اليومية إلى المدرسة فى حدود ٣٠ - ٤٥ دقيقة، لكلا من الذهاب والعودة.<sup>(٢)</sup>

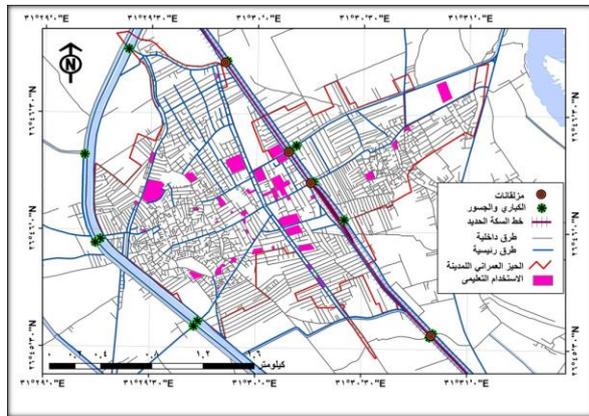
(٢) وزارة الاسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية، الهيئة العامة للتخطيط العمراني، مرجع سابق، ص ٣٥.



كوبرى طهطا العلوى عام ٢٠١٧م

صورة (١) موقع كوبرى طهطا العلوى قبل وبعد الانشاء

- ان يكون الموقع بعيد عن خطوط السكة الحديد وحرم السكك الحديد وهو مسافة ٧ متر علي جانبي خط السكة الحديد، وهذا الشرط لا يتحقق في بعض المدارس مثل مدرسة بنت النيل التي تشتمل على مدرستين واحده رياض اطفال والاخرى ابتدائية، كما يظهر بالشكل (١٢).



المصدر: الخريطة من عمل الباحثة بالاعتماد على خرائط الهيئة العامة للتخطيط العمراني، والدراسة الميدانية، ووزارة التربية والتعليم، وخرائط Google Earth

شكل (١٢) موقع وحدات الخدمة التعليمية بالنسبة لشبكة الطرق وخط السكة الحديد

### المعايير الخاصة بموقع المدرسة:

وضعت جمهورية مصر العربية مجموعة من المحددات لموقع المدارس هي:-

- تطل علي شارع واحد علي الاقل بعرض ٤ متر بطول ضلع الواجهة وهذا الشرط متوفر في جميع مدارس مدينة طهطا.

- اسوار المدارس لا تقل أرتفاعها عن ٢.٧ متر لتوفير الحماية للتلاميذ وهذا الشرط متوفر.

سهولة الوصول لموقع المدرسة حيث تقع اغلب مدارس طهطا في المنطقة المركزية بالمدينة التي يسهل الوصول اليها وقبل عام ٢٠١٧ كان هناك خطورة في انتقال التلاميذ ما بين شرق وغرب المدينة لوجود خط سكة حديد يقسم المدينة الي قسمين ولكن بعد بناء كوبرى طهطا تغير الوضع واصبح العبور بين شرق وغرب المدينة اسهل وبأمان صورة(١)



المصدر: الخرائط التاريخية Historical Map ببرنامج Google Earth

وينتج عن هذه المواقع مستويات ضوضاء عالية، وفي دراسة أجريت على مدينة طهطا وجد ان مستويات الضوضاء تتراوح ما بين ٥٠ ديسيبل إلى ٦٤ ديسيبل، وسجلت أعلى مستوى للضوضاء بالمدينة فى الساعة الثانية عصراً، ووصل إلى ٦٤.٤١ ديسيبل، وهى بذلك أعلى من الحدود المسموح بها فى القانون المصرى رقم ٤ لسنة ١٩٩٤م بشأن مستويات الضوضاء فى المناطق الحساسة كالمدارس والمستشفيات حيث نص القانون ان تكون مستويات الضوضاء ٥٠ ديسيبل من ٧ صباحاً إلى ١٠ مساءً، و ٤٠ ديسيبل من ١٠ مساءً إلى ٧ صباحاً.<sup>(١)</sup>

ان تبعد المدرسة عن المصانع والورش ومناطق التلوث ( المحاجر - المصانع - مقالب القمامة - المدابغ - المستنقعات - الورش الصرفية - الاسواق )، وان تبعد المدرسة عن المواقع الخطرة كمخبرات السيول، والانهيارات الارضية، وخطوط الانابيب، ومستودعات البترول<sup>(٢)</sup>، وشكل رقم (١٣) يوضح اهم مناطق التلوث والمناطق الخطرة الموجودة بالمدينة، وعند مقارنة هذه الخريطة بخريطة توزيع الخدمات التعليمية نجد أن بعض المدارس تقع داخل مناطق عشوائية متدهورة عمرانياً مثل مدرسة الجمهورية الابتدائية، والمدرسة المهنية الاعدادية، والمدرسة الثانوية الصناعية حيث يقع الثلاث مدارس فى غرب مدينة طهطا داخل المنطقة المتدهورة عمرانياً، وبالقرب من مناطق الورش الحرفية فى غرب المدينة، وكذلك الحال بالنسبة لمدرسة خالد بن الوليد الابتدائية التى تقع فى المنطقة العشوائية فى جنوب شرق المدينة، وتنتشر مواقع الاسواق العشوائية، ومناطق الاختناقات والمشاكل المرورية بالقرب من العديد من المدارس،

(١) الشركة المصرية القابضة للغازات الطبيعية، دراسة تقييم التأثيرات البيئية والاجتماعية لمشروع توصيل الغاز الطبيعى لأحدى عشر محافظة مصرية - محافظة سوهاج، اكتوبر ٢٠١٦م، ص ٣٤، ٣٣.

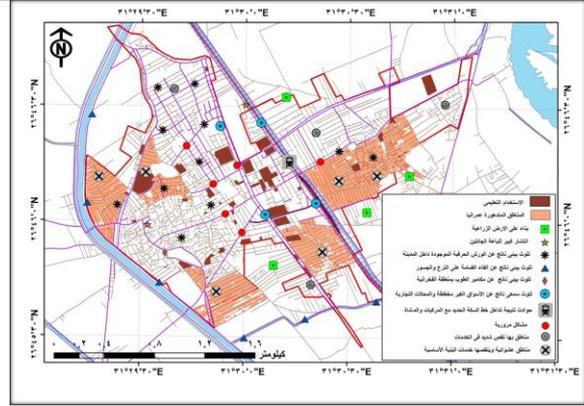
(٢) هيئة التخطيط العمرانى: المعايير التخطيطية للخدمات المصرية، مرجع سابق، ص ١٦، ١٥.

وبالتالي ينخفض استخدام الخدمات مع زيادة التكلفة، وإن كان هذا الشكل الوظيفي ليس ثابتاً مع الخدمات الصحية، حيث يتأثر بأهمية الخدمة الصحية للأفراد، ومدى سرعة الحاجة إليها، فهناك بعض الأفراد على استعداد لقطع مسافة طويلة ودفع تكلفة أعلى في سبيل الحصول على خدمة عالية الجودة<sup>(١)</sup>

وهناك بعض الجوانب التي يجب أخذها في الاعتبار عند دراسة التوزيع الجغرافي للخدمات ومنها الخدمات الصحية. وهي:

١ - التوسط في توزيع الخدمة Centrality: أي أن تكون المسافة بين موقع كل خدمة وآخر مدروسة ومقننة، بحيث تكون الخدمة مناسبة لجميع الأفراد وتقترب من أماكن توزيعهم وكثافتهم العالية.

٢- إمكانية الوصول إلى الخدمات Accessibility: أي أن يكون موقع



المصدر: الخريطة من عمل الباحثة بالاعتماد على خرائط الهيئة العامة للتخطيط العمراني، والدراسة الميدانية، ووزارة التربية والتعليم، وخرائط Google Earth

شكل (١٣) موقع وحدات الخدمة التعليمية بالنسبة للمناطق الخطرة والمتدهورة ومناطق التلوث

## ٢- الخدمات الصحية بمدينة طهطا

تختلف الخدمات الصحية عن غيرها من الخدمات العامة الأخرى في كونها من الخدمات الضرورية التي لاغنى عنها في حياة الإنسان، ولفهم طبيعة الصورة التوزيعية للخدمات الصحية يجب التركيز على دراسة مواقع هذه الخدمات وأماكن إقامة مستخدمي الخدمة، وبالتالي المسافة الكيلومترية والزمنية بينهما، وتأثيرات المسافة تسمى بالفوائد الموقعية Locational Benefits التي تتلخص في استخدام خدمة جيدة منخفضة التكاليف، حيث إن تكلفة الانتقال تتزايد بطول المسافة

Mclafferty, Sara Louise: "Distributional Considerations in the location of Services" Ph.D.Un. of Iowa, 1979, PP.1-8.

المتكافئة للحصول علي الرعاية الصحية.

- الجودة بمعنى ضمان تحسين مستويات الرعاية الصحية.

- التعليم الطبي والتمريض في جميع مواقع تقديم الخدمات الصحية.

- العدالة في تمويل وتوزيع الخدمات الصحية.

- الكفاءة في تخصص توزيع الموارد البشرية وزيادة فاعلية الخدمة مقابل التكلفة المدفوعة.

- الاستمرارية في تقديم الخدمات الصحية مع رفع كفاءتها باستمرار.<sup>(٢)</sup>

وتتطوي هذه المبادئ الستة علي ضرورة توزيع الخدمات الصحية في كافة انحاء الجمهورية بصورة متناسبة مع توزيع اعداد المستفيدين من الخدمات الصحية، وان تقدم هذه الخدمات بنفس الكفاءة في المناطق المختلفة سواء الريفية او الحضرية، وبدراسة واقع الخدمات الصحية في مصر وجدانها تنقسم بين ثلاث قطاعات رئيسية هي:

الخدمة يمكن الوصول إليه بأقل تكلفة في المجهود والوقت والسعر.

٣ - الأمثلية في أهمية الخدمة

Optimization: وهي تعني مدى

ملائمة موقع الخدمة لكي تؤدي

وظيفتها على الوجه الأمثل.

٤ - اللامركزية في توزيع الخدمة

Decentralization: وهي تحقق

مفهوم عدالة توزيع مراكز الخدمات

بحيث لا نركز على مواقع معينة

ونهمل أخرى ولا تكون الخدمة قاصرة

على فئة من الناس دون الأخرى<sup>(١)</sup>،

معنى ذلك أن المعايير العامة لتقييم

مواقع الخدمات تستند علي اعتبارات

العدل والمساواة في توزيع الخدمة مع

مراعاة الكثافة السكانية.

ويعتمد برنامج الاصلاح الصحي في

مصر علي ست مبادئ اساسية هي:

- التغطية الشاملة بمعنى ان يكون

لكل فرد في اي مكان نفس الفرصة

<sup>(٢)</sup> نجوي خلاف: استراتيجيات سياسات الرعاية الصحية

في مصر، برنامج السياسات و النظم الصحية،

جمعية التنمية الصحية والبيئية، ٢٠٠٥ م، ص ٢٢

<sup>(١)</sup> Al. Ghamdi, A.S." An approach to planning a primary health care delivery system in Jeddah , Saudi Arabia" Ph.D Michigan Un. 1981, P.9.

- ١ - العلاج المجاني او شبه المجاني: وتقدمه الدولة في المراكز الصحية التابعة لها كالمستشفيات الحكومية، والجامعية، والمراكز الصحية، والوحدات الصحية التابعة لوزارة الصحة، بالإضافة الي النظم العلاجية التابعة لهيئات محددة مثل القوات المسلحة والشرطة المدنية.
- ٢- العلاج الخاص بأجر: ويتمثل في المستشفيات الخاصة، والمراكز الطبية الخاصة، وصولا الي العيادات الخاصة للأطباء.
- ٣- العلاج من خلال بعض النظم الوسطية: وهي نظم تهدف الي تقليل الفجوة بين النظامين السابقين النظام الحكومي والخاص، وفي بعض الاحيان تتولي الدولة مسئولية الاشراف علي هذه النظم كما هو الحال في اقسام العلاج الاقتصادي بالمستشفيات الحكومية، وفي بعض الاحيان تتولي مؤسسات اجتماعية، ونقابية، ودينية هذه المهمة.
- وتتدرج الخدمات الصحية في جمهورية مصر العربية وفقا لعدة مستويات هي:
- ١ - مركز الامومة والطفولة: يقدم الرعاية الصحية للامهات والاطفال، ويخدم
- المركز الواحد ١٥٠٠ نسمة، ومساحتها ١٠٠٠ م<sup>٢</sup>.
- ٢ - الوحدة الصحية: وتوجد في المناطق الحضرية، والريفية، وتخدم ٥٠٠٠ نسمة وتتراوح مساحتها ما بين ٣٠٠ - ١٢٥٠ م<sup>٢</sup>.
- ٣ - المستشفى المحلي: وتشمل علي عيادة خارجية، وقسم داخلي، يتراوح عدد الاسرة بالقسم الداخلي للمستشفى ٢٠-٥٠ سرير، وتخدم هذه المستشفى السكان علي مستوي الاحياء السكنية، وتختلف مساحتها باختلاف عدد سكان الحي وتخدم المستشفى الواحد ٢٥ - ٥٠ الف نسمة في المناطق الحضرية، وتخدم ١٥-٢٥ الف نسمة في المناطق الريفية.
- ٤ - مكاتب الصحة: وتوجد في المناطق الحضرية، وتقدم خدمات تسجيل المواليد والوفيات، وبعض الخدمات الوقائية. وجميع الخدمات الصحية السابقة التي تقع ضمن المستوي الاول لتقديم الخدمة الصحية بمصر الذي يشمل وحدات الخدمات الصحية الاولية في الريف والحضر.

ما بين ٦٠٠٠ - ٢٥٠٠م٢، ونطاق الخدمة ما بين ٤٠ - ٥٠ كم.<sup>(١)</sup>

٧ - المستشفيات المتخصصة: وتوجد علي مستوي المدن الكبرى او علي مستوي الدولة بأكملها ونطاق خدماتها غير محدد، ويطلق عليها ايضا " المستشفيات النوعية " وتقدم رعاية صحية تخصصية مثل مستشفيات الرمد - الحميات - الجلدية - الاطفال، ويوجد بمدينة طهطا اثنان من هذه المستشفيات، وينتشر هذا النوع من المستشفيات في مدن الجمهورية وحواضر المحافظات، وخاصة مستشفيات الرمد، والصدر، والحميات، وقد تجاوز هذا النوع من المستشفيات التوصيف التقليدي القديم وامتد ليشمل تخصصات متعددة مثل مستشفيات الكبد والكلى والقلب والمستشفيات الجراحية.<sup>(٢)</sup>

وتمثل المستشفيات العامة والمتخصصة المستوي الثالث والاخير من الخدمات

٥ - المستشفى المركزي: وتوجد في المناطق الحضرية، وتنقسم الي:

- المستشفى المركزي (أ) تخدم مركز اداري يتراوح سكانه ما بين ٤٠ - ١٠٠ الف نسمة، ويبلغ عدد الاسرة بالمستشفى ١٠٠ - ٢٠٠ سرير، ولا بد ان تقع المستشفى على طريق رئيسي، ونطاق الخدمة حوالي ٢٠ كم.

- المستشفى المركزي (ب) تخدم مدينة تعدادها اقل من ٤٠ الف نسمة، ويبلغ عدد الاسرة بالمستشفى ٥٠ - ١٠٠ سرير، ويمكن ان تقع المستشفى على طريق فرعي، ونطاق الخدمة من ١٠ - ٢٠ كم.

وتتراوح مساحة المستشفيات المركزية بنوعها ما بين ٤٨٠٠ - ٢٨٢٥٠م٢، وتمثل المستشفيات المركزية المستوي الثاني للخدمات الصحية بجمهورية مصر العربية.

٦ - المستشفى العام: توجد في المدن الكبرى وعواصم المحافظات والمراكز الادارية التي يزيد عدد سكانها عن ١٠٠ الف نسمة، وعدد الاسرة بهذه المستشفى ما بين ٢٠٠ - ٣٠٠ سرير، ومساحتها تتراوح

(١) وزارة الاسكان والمرافق والمجمعات العمرانية، الهيئة العامة للتخطيط العمراني، الادارة المركزية للبحوث والدراسات والتخطيط الاقليمي، دليل المعدلات والمعايير التخطيطية للخدمات بجمهورية مصر العربية، المجلد الثاني، الخدمات الصحية، ٢٠١٤م، ص ٢٩ - ٣١.

(٢) فتحي محمد مصيلحي: "جغرافية الخدمات - الاطار النظري وتجارب عربية"، مطابع جامعة المنوفية، ٢٠٠١م، ص ٤٣٣.

للخدمات الصحية كما يظهر بالشكل (١٤) هي:-

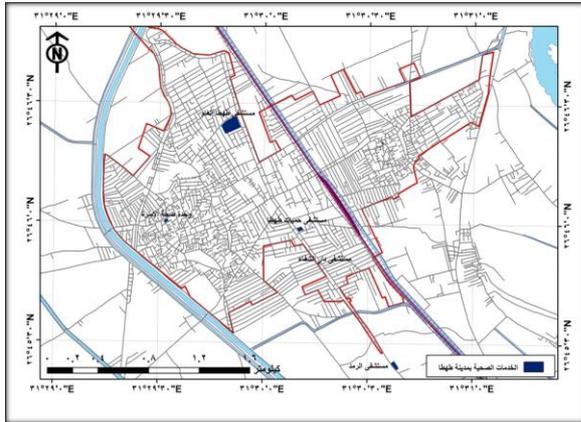
١- مستشفى طهطا العام وتبلغ مساحتها ١١٨٠١ م<sup>٢</sup>، أي حوالي ٢.٨ فدان والمستشفى بها ٥ ادوار.

٢- مستشفى حميات طهطا وتبلغ مساحتها ١١٠٨ م<sup>٢</sup> أي حوالي ٠.٣ فدان، والمستشفى ٤ ادوار.

٣- مستشفى دار الشفاء ومساحتها ٢٦٥ م<sup>٢</sup>، أي حوالي ٠.٠٦ فدان، والمستشفى ٥ ادوار.

٤- مستشفى الرمد ومساحتها ١٩٢٢ م<sup>٢</sup>، أي حوالي ٠.٤٥ فدان والمستشفى ٥ ادوار.

٥- وحدة صحة الأسرة ومساحتها ٢٦٥٠ م<sup>٢</sup> أي حوالي ٠.١٥ فدان، والوحدة عبارة عن دورين.



المصدر: الخريطة من عمل الباحثة بالاعتماد على خرائط الهيئة العامة للتخطيط العمراني، والدراسة الميدانية، وخرائط Google Earth

الصحية بمصر. وبشكل عام يبلغ نصيب الفرد من المساحة في اي من وحدات الرعاية الصحية السابقة ١٠٠٠/٢م<sup>٢</sup> نسمة من السكان، وسرير/١٠٠٠ نسمة ويخدم الطبيب الواحد ٣٠٠٠ نسمة، وطبيب الاسنان الواحد يخدم ١٠٠٠٠ نسمة، والمرضة تخدم ٣٠٠٠ نسمة، وهذا وفقا للمعايير القياسية للعاملين بالخدمات الصحية في مصر، الا ان المعدلات الفعلية للعاملين بالخدمات الصحية في مصر تختلف عن هذه الارقام القياسية التي وضعتها الدولة، ووفقا للنشرة السنوية لاحصاء الخدمات الصحية في جمهورية مصر العربية الصادرة في نوفمبر ٢٠١٧ كانت المعدلات الفعلية العامة للدولة كالاتي: ١١٧٣ نسمة/طبيب، ٥١٨٦ نسمة/طبيب اسنان، ٦٨٨ نسمة/ممرض، ٢٣٨٤ نسمة/سرير<sup>(٣)</sup>

وتضم مدينة طهطا خدمات صحية من المستوى الثاني والأول وفقاً للتصنيف السابق، وتقدم خدمات صحية إقليمية لخدمة سكان مركز طهطا باعتبارها المدينة الوحيدة بالمركز حيث تضم المدينة ٥ مواقع

(٣) الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء : النشرة السنوية لاحصاء الخدمات الصحية في جمهورية مصر العربية نوفمبر ٢٠١٧، ص ١٤.

مستشفى قطاع خاص وهي مستشفى دار الشفاء.

#### ب- مساحة الخدمة الصحية:

جاءت مساحة مستشفى طهطا العام أعلى من المساحة الواردة في المعايير التخطيطية للخدمات الصحية المصرية، حيث أن مساحتها حوالي ٢م<sup>١١٨٠١</sup> في حين أن المعايير أوضحت أن مساحة المستشفى العام تتراوح ما بين ٦٠٠٠ - ٢م<sup>١٠٢٥٠</sup>، إلا أنه ورد في المعايير الفنية للخدمات المصرية أن نصيب الفرد من المساحة هو ٢م<sup>١٠٠</sup> / ١٠٠٠ نسمة، وهذه المستشفى تخدم ما يقرب من ٤٥٢ الف نسمة أي أن المعيار بها ٢م<sup>٢٦</sup>/١٠٠٠ نسمة من السكان وهو أقل بكثير من المعدل الوارد بالمعايير الفنية المصرية، ولم تذكر المعايير التخطيطية للخدمات الصحية المصرية مساحات محددة للمستشفيات المتخصصة، والخاصة، غير أنها ذكرت معيار يحدد مساحة الوحدات الصحية وهو (٣٠٠ - ٢م<sup>١٢٥٠</sup>)، وجاءت مساحة وحدة صحة الأسرة بالمدينة في حدود هذا المعيار (٢م<sup>٦٥٠</sup>).

#### ج- عدد الاسرة بالخدمات الصحية:

شكل (١٤) موقع وحدات الخدمة الصحية

بمدينة طهطا عام ٢٠١٨م

وقد ركزت المعدلات والمعايير التخطيطية للخدمات الصحية بمصر على ثلاث محددات رئيسية لقياس الخدمات الصحية هي: عدد السكان المخدمين، ومساحة الخدمة الصحية، وعدد الأسرة الموجودة بالخدمة.

#### أ- عدد السكان المخدمين:

تعد مستشفيات مدينة طهطا إحدى أهم الخدمات الإقليمية بمركز طهطا حيث تتواجد هذه الخدمات الصحية بالمدينة فقط، ولهذا فهي تخدم سكان المدينة، وسكان المناطق الريفية الأخرى الموجودة بالمركز، وكما سبق وأوضحنا فإن سكان مركز طهطا يبلغ عددهم ٤٥١٧٩٦ نسمة وفقاً لتعداد عام ٢٠١٧م، يشكل سكان المدينة منهم عدد ١٢٠٧٥٦ نسمة بنسبة ٢٦.٧% من إجمالي سكان المركز، ووفقاً لمعيار عدد السكان المخدمين فإن مستشفى طهطا هي مستشفى عام لأنها تخدم مركز إداري يزيد سكانه عن ١٠٠ الف نسمة. كما يوجد بالمدينة مستشفيات متخصصة وهي: مستشفى الرمذ، ومستشفى حميات طهطا، بالإضافة إلى

المستشفيات الخاصة بالوحدات الادارية الاخرى بمركز طهطا. والخدمات الخاصة بشكل عام تخضع للقوى المتحركة في السوق مثل عوامل العرض والطلب، وسلوك المتنافسين، وكم ونوع الخدمات المماثلة المتاحة، واستمراريتها مرتبط بالربح<sup>(1)</sup>، حيث تقوم وحدات الخدمة الصحية الخاصة بزيادة قيمة الخدمة المدركة عن تكلفة الخدمة التي يدفعها المريض، فهي تتبنى رؤية استراتيجية للخدمة تساهم في رفع كفاءة الخدمة وبالتالي استمرارية الربحية، وينبثق من هذه الرؤية الاستراتيجية مجموعة من العناصر المرتبطة بها مثل الاستعانة بعدد كبير من الاطباء، واستقدام متخصصين، وتحديد سوق الخمة الصحية المستهدف، وعمل دعاية داخله لمحاولة جذب أكبر عدد ممكن من المستخدمين ليس فقط بالمنطقة المحلية ولكن من المناطق الاقليمية والمركزية، والتخصص في

يتوافر بمستشفى طهطا العام ٢٠٠ سرير لخدمة المرضى، وهي بذلك تتوافق مع المعايير التخطيطية المصرية الخاصة بعدد الاسرة داخل المستشفى العام، الا ان عدد الاسرة لا يتوافق مع عدد سكان المركز حيث يكون نصيب السرير ٢٢٥٩ نسمة من سكان مركز طهطا، وهذا يقترب من المعدل العام الفعلي بالجمهورية وهو ٢٣٨٤ نسمة/سرير، ويبعد كثيرا عن المعدل التخطيطي وهو ١٠٠٠ نسمة/سرير.

ويبلغ عدد الاطباء بالمستشفى ٤٠ طبيب، وبذلك يخدم الطبيب الواحد ١١٢٩٥ نسمة من سكان مركز طهطا باعتبار المستشفى خدمة اقليمية للمركز، وهو بذلك يبعد كثيرا عن المعيار التخطيطي وهو ٣٠٠٠ نسمة/طبيب، والمعيار العام الفعلي وهو ١١٧٣ نسمة/طبيب، ويتغلب سكان طهطا على هذا النقص العددي في عدد الاطباء بالمستشفى المركزي عن طريق الاستعانة بالاطباء في العيادات الخاصة، والمستشفيات الخاصة مثل مستشفى دار الشفاء بمدينة طهطا، او

(1) Zeithaml Valarie, Berry Leonard: " Problems & Strategies in Sevices Marketing" Journal of Marketing, Vol.49,N.2, 1985, p. 33.

وقد وضعت وزارة الأوقاف المصرية نسبة لحساب عدد المصلين الفعلي داخل الوحدات الإدارية المصرية المختلفة، بحيث يشكل عدد المصلين الفعلي نسبة تتراوح ما بين ٢٠-٢٥% من جملة عدد السكان داخل الوحدة الإدارية، ونسبة عدد المسلمين إلى إجمالي السكان تشكل ٩٠% مسلمين. إلا أن هذه النسب تتسم بالعمومية، حيث نجد في بعض المدن تصل نسبة السكان المسلمين إلى أكثر من ٩٥% من إجمالي السكان، وتختفى استخدامات الأرض الدينية المسيحية من خزائن استخدامات الأرض بالمدينة، وعلى العكس نجد في مدن أخرى وخاصة مدن الصعيد تقل النسبة عن ذلك ويظهر استخدام الأرض الديني المسيحي بوضوح كما هو الحال في المدينة محل الدراسة وهي مدينة طهطا، حيث تضم المدينة ٣٣ جامع، ٨ كنائس، وتبلغ مساحة الاستخدام الديني بالمدينة ٢٤٥٩٣٠م<sup>٢</sup>، تبلغ مساحة الكنائس منها ٢٥٤٩م<sup>٢</sup> بنسبة ٢٧.٣%

نوع معين من المشاكل الصحية والتفوق فيه على حساب المستشفيات الأخرى. (٢)

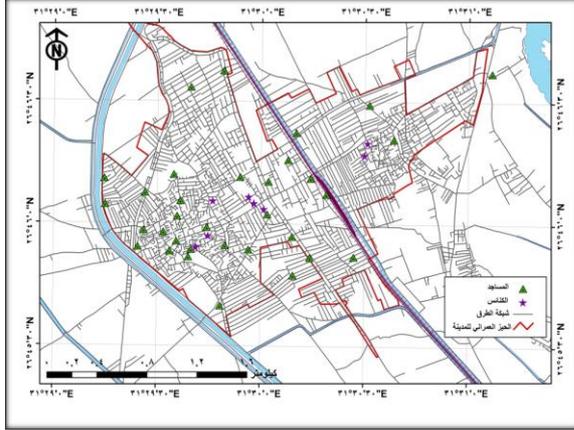
### ٣- الخدمات الدينية بالمدينة:

وفقاً للمعايير التخطيطية المصرية فيما يخص الخدمات الدينية الإسلامية تتدرج الخدمات ما بين المصلى الذي يخدم عدد محدود من المصلين في حدود مجموعة من المساكن، والمسجد الصغير الذي يخدم المصلين في المجاورات السكنية، والمسجد الكبير الذي يخدم المصلين على مستوى الأحياء السكنية، والمسجد الجامع الذي يكون على مستوى المدينة ككل، وتتراوح مساحة كل خدمة دينية في جميع الأنواع السابقة وفقاً لعدد مستخدمي الخدمة الفعلي، بحيث يكون نصيب الفرد الواحد م<sup>٢</sup>/٢ مصلي. (١)

(٢) James L. Heskett: "Managing in Service Economy", Harvard Business School Press, Boston, Massachusetts, 1986, pp. 27, 28.

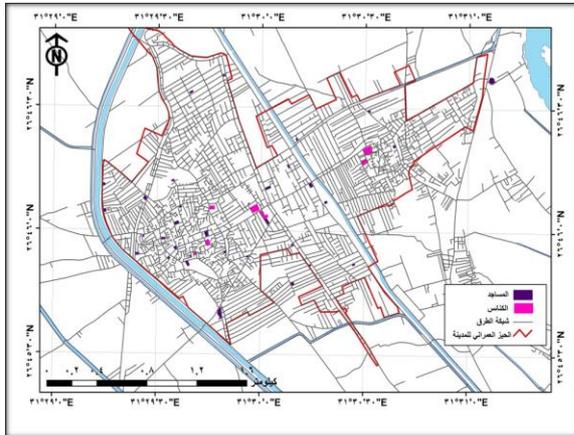
(١) هيئة التخطيط العمراني: المعايير التخطيطية للخدمات المصرية، مرجع سابق، ص ٤٢.

٢٣٣٣٨١م أي أنه يتخطى المعدل القومي  
لنصيب الفرد من المساجد وهو ٢م١ /  
مصلي.



المصدر: الخريطة من عمل الباحثة بالاعتماد على خرائط الهيئة  
العامة للتخطيط العمراني، والدراسة الميدانية، وخرائط Google  
Earth

شكل (١٥) مواقع الخدمات الدينية بالمدينة  
عام ٢٠١٨م



المصدر: الخريطة من عمل الباحثة بالاعتماد على خرائط الهيئة  
العامة للتخطيط العمراني، والدراسة الميدانية، وخرائط Google  
Earth

شكل (١٦) مساحات الخدمات الدينية بالمدينة  
عام ٢٠١٨م

من إجمالي الاستخدام الديني  
بالمدينة، ويظهر من شكل (١٥)  
ميل الكنائس إلى التركيز في قلب  
المدينة بطرفيها سواء طهطا أو  
ساحل طهطا، كما تشغل الكنائس  
مساحات كبيرة وتميل للتجمع في  
منطقة المركز، بينما المساجد تشغل  
مساحة ٧٢.٧% من مساحة  
الاستخدام الديني، وتنتشر في كافة  
أنحاء المدينة في القلب وعلى  
الأطراف، وبجوار خط السكة الحديد  
لخدمة المسافرين عبر المدينة شكل  
(١٦)، وتتميز وحدات الخدمة  
الدينية الإسلامية في مدينة طهطا  
بالمساحات الصغيرة نسبياً مع  
الانتشار.

ونظراً لعدم وجود إحصاءات رسمية لإعداد  
المسلمين والأقباط داخل المدينة فسوف  
تعتمد الدراسة على النسبة التي وضعتها  
وزارة الأوقاف المصرية بشأن تحديد عدد  
المصلين الفعلي بالمدينة وهو نسبة ٢٠ -  
٢٥% من إجمالي السكان أي أن أعداد  
المصلين الفعلي بالمدينة تتراوح ما بين  
٢٤١٥١ - ٣٠١٨٩ نسمة، وتبلغ مساحة  
الاستخدام الديني الإسلامي بالمدينة

ج- المكتبة الثقافية: وتخدم الوحدات الادارية الاصغر كالقري، وتوابعها، وتكون مساحتها في حدود ٢٠٠٠م<sup>(١)</sup>.

وتضم المدينة قصر ثقافة واحد وهو قصر ثقافة طهطا، ومساحة ٢٥٣م<sup>٢</sup>، وهو مبنى مكون من دورين، وهو قصر الثقافة الوحيد بمركز طهطا، وهوبذلك يتوافق مع معيار عدد السكان، الا انه لا يتوافق مع معيار المساحة، حيث لا تشكل مساحته سوى حوالي ٦% من متوسط المساحة الواردة في المعايير الخاصة بقصور الثقافة، كما تضم المدينة قصرين آثرين هما: قصر رفاة الطهطاوى الأثرى (٢٠١٣م<sup>٢</sup>)، وقصر غالى المصرى الأثرى (٢٠١٧م<sup>٢</sup>)، ويشغلان مساحة كبيرة يمكن استغلالها فى أنشطة ثقافية لسكان المركز للتعويض عن المساحة الصغيرة لقصر الثقافة.

#### ٥- الخدمات الرياضية بالمدينة:

تقسم الخدمات الرياضية بمصر إلى ثلاث انواع هي:

ولا تشمل الخدمات الدينية الاسلامية على خدمات إقليمية مثل باقى الخدمات الاخرى كالخدمات التعليمية، والصحية، وذلك لكثرة استخدامها على مدار اليوم الواحد، بينما تعد بعض مواقع الخدمات الدينية المسيحية خدمات إقليمية لخدمة الاقباط بمركز طهطا مثل كاتدرائية السيدة العزراء مريم، وكاتدرائية الاقباط الكاثوليك، وخاصة فى صلاة الاحد، وصلوات الاعياد المسيحية.

#### ٤- الخدمات الثقافية بالمدينة:

تتدرج الخدمات الثقافية وفقاً للمعايير التخطيطية المصرية إلى عدة مستويات تبعاً للوحدة الادارية التى تخدمها، وعدد السكان بها، وهى كالاتى:

أ- قصر الثقافة: ويخدم الوحدات الادارية التى يتراوح سكانها ما بين ٢٠٠ - ٥٠٠ الف نسمة، وتتراوح مساحتها ما بين ٤٠٠٠ - ٢٥٠٠٠م<sup>٢</sup>.

ب- بيت الثقافة: ويخدم الوحدات الادارية التى ينخفض عدد سكانها عن ٢٠٠ الف نسمة، وتتراوح مساحتها ما بين ٢٠٠٠ - ٣٠٠٠م<sup>٢</sup>.

(١) هيئة التخطيط العمرانى: المعايير التخطيطية للخدمات المصرية، مرجع سابق، ص ٢٥.

م<sup>٢</sup>/نسمة كما في الاستاد الرياضي،  
وما بين ٠.٠٠٠٥ - ٠.٠٠٠١  
م<sup>٢</sup>/نسمة في مراكز الطب  
الرياضي.<sup>(٢)</sup>

وتضم مدينة طهطا ساحة شعبية  
تبلغ مساحتها ٢٠٠١٧٢٠٠م<sup>٢</sup>، وصالة  
العاب رياضية تبلغ مساحتها  
٢٨٦٩م<sup>٢</sup>، وبذلك يصبح نصيب الفرد  
من مساحة وحدات الخدمة الرياضية  
داخل المدينة ٠.٢م<sup>٢</sup>/نسمة، وهذا  
يتوافق مع المعيار فيما يخص  
الخدمات الرياضية المركزية، وتعد  
الساحة الشعبية بمدينة طهطا من  
الخدمات الاقليمية بالمدينة.

## ٦- الخدمات الترفيهية والاجتماعية

### بالمدينة:

وتتمثل هذه الخدمات في الاندية  
الاجتماعية والترفيهية، وتنص  
المعايير المصرية على الا تقل  
مساحة النادي الاحتماعي عن  
٢٢٥٠٠م<sup>٢</sup> مساحة الارض، والمباني

(٢) وزارة الاسكان والمرافق والمجمعات العمرانية،  
الهيئة العامة للتخطيط العمراني، الادارة المركزية  
للبحوث والدراسات والتخطيط الاقليمي، دليل  
المعدلات والمعايير التخطيطية للخدمات بجمهورية  
مصر العربية، المجلد السادس، الخدمات الرياضية،  
٢٠١٤م، ص٢٢.

- خدمات رياضية محلية: وتشمل  
الملاعب الرياضية فئة (ج)،(ب)،  
والنوادي الرياضية فئة (ج)، وتخدم  
الوحدات الادارية التي يتراوح عدد  
سكانها ما بين ٥ - ٤٠ الف نسمة،  
ونصيب الفرد داخل الوحدة الادارية  
من هذه الخدمات ٠.٣ - ١.١  
م<sup>٢</sup>/نسمة.

- خدمات رياضية مركزية: وتضم  
الملاعب المفتوحة فئة (أ)، ونوادي  
رياضية فئة (ب)، وتخدم الوحدات  
الادارية التي يتراوح سكانها ما بين  
٤٠ - ٢٥٠ الف نسمة، ونصيب  
الفرد من هذه الخدمات يتراوح ما بين  
٠.١ - ٠.٥ م<sup>٢</sup>/نسمة.

- خدمات رياضية إقليمية: وتشمل  
الاندية الرياضية فئة (أ)، واستاد  
رياضي، ومدارس الموهوبين  
الرياضيون، وفنادق الرياضيون،  
ومراكز الطب الرياضي، والقرى  
الاولمبية، ومراكز التنمية الرياضية،  
وتخدم المدن الكبرى والمليونية،  
ونصيب الفرد من هذه الخدمات  
يختلف باختلاف الخدمة فنجده في  
بعض الخدمات ما بين ٠.٤ - ٠.٨

المصدر: الخريطة من عمل الباحثة بالاعتماد على خرائط الهيئة العامة للتخطيط العمراني، والدراسة الميدانية، وخرائط Google Earth

شكل (١٧) مواقع الخدمات الثقافية والرياضية والاجتماعية والترفيهية بالمدينة عام ٢٠١٨م

#### خامساً: الخدمات الاقليمية بمدينة طهطا:

تتعدد وتتنوع التصنيفات المختلفة للخدمات بوجه عام فمنها: خدمات القطاع الخاص وخدمات القطاع العام، وخدمات المنتج وخدمات المستهلك، والخدمات القديمة والخدمات الحديثة، وتصنيفات وفقاً لخصائص مقدمى الخدمة فهناك خدمات يقدمها ذوى الياقات البيضاء، وذوى الياقات الزرقاء، وذوى الياقات البنفسجية، وهناك الخدمات المحلية والخدمات الاقليمية.<sup>(١)</sup>

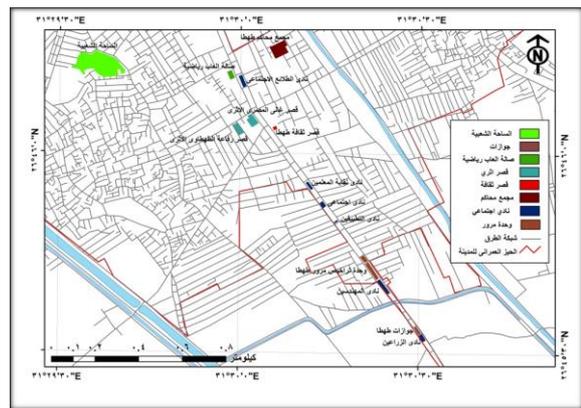
ووفقاً للتصنيفات السابقة فهناك خدمات يرتبط وجودها بخدمة السكان المحليين، وهناك خدمات يمتد سوقها ليخدم السكان فى الاقليم الجغرافى الموجود به الخدمة، وتستفيد هذه الخدمات من المركزية الجغرافية والعقد النقلية، وتضم الخدمات الخاصة العليا<sup>(٢)</sup>، وكما سبق واوضحنا ان

(١) مصطفى محمد البغدادي: "دراسة منهجية عن علاقة علم الجغرافيا بالخدمات"، حويلات كلية البنات، جامعة عين شمس، العدد السابع عشر، القسم الأدبي، ١٩٩٤م، ص ٢٦٣-٢٦٦.

(٢) فتحي محمد مصيلحي: مرجع سابق، ص ٤١.

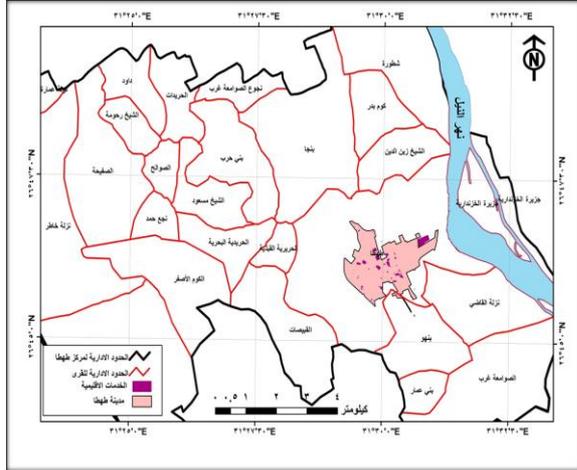
لا تقل عن ٢٨٠٠م، ويخدم النادي الواحد ٢٠ ألف نسمة، ويمتد المجال الجغرافى للاندية الاجتماعية ليشمل ٥ كم من مركز النادى.<sup>(١)</sup>

وتضم مدينة طهطا ٦ اندية اجتماعية كما يظهر بشكل (١٧)، تبلغ مساحتهم جميعاً ٢٣٩٢٢م، وجميع الاندية الاجتماعية مساحتها تنخفض عن المعيار المصرى، فأكبر الاندية تبلغ مساحته ٢٩٢٦م وهو نادى الطلائع الاجتماعى، واصغرهم تبلغ مساحته ٢١٤٢م وهو نادى التطبيقين بطهطا، وبعض الاندية الاجتماعية بالمدينة ضمن الخدمات الاقليمية التى تخدم مركز طهطا.



(١) هيئة التخطيط العمرانى: المعايير التخطيطية للخدمات المصرية، مرجع سابق، ص ٢٦.

التالى يوضح مواقع هذه الخدمات الاقليمية بالنسبة لمركز طهطا.



المصدر: الخريطة من عمل الباحثة بالاعتماد على خرائط الهيئة العامة للتخطيط العمراني، والدراسة الميدانية، وخرائط Google Earth

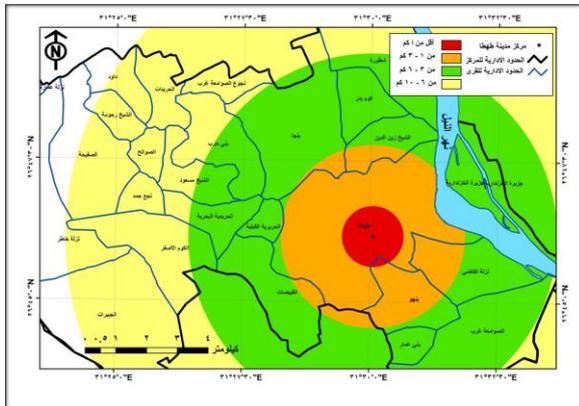
شكل (١٨) مواقع الخدمات الاقليمية بالمدينة بالنسبة لمركز طهطا عام ٢٠١٨م

وتبين من خلال الدراسة الميدانية استقطاب هذه الخدمات للمستخدمين من كافة انحاء المركز لمسافات تزيد عن ١٠ كم، وتستمر الرحلة للوصول للخدمة لزمان يزيد عن ساعة فى بعض الاحيان، وخاصة من مناطق الكوم الأصفر، ونزلة خاطر، والصوالح حيث أوضحت اجابات العينة التى شملتها الدراسة الميدانية ان ١٨.٧% من أفراد العينة يقطعون مسافة تزيد عن ١٠ كم للوصول للخدمة شكل (١٩)، وان ١٦.٩% من أفراد العينة يقطعون أكثر من ساعة للوصول للخدمات، ٣٢.٤% يقطعون

مدينة طهطا بإعتبارها حاضرة مركز طهطا الوحيدة شكل (١٨)، تقوم بدور رئيسي للوحدات الريفية التابعة للمركز، وتتركز بها معظم الوحدات الخدمية المركزية، بل ويمتد نطاق نفوذ بعض الخدمات بالمدينة إلى إقليم جنوب الصعيد بأكمله حيث يوجد بالمدينة مركز للورش الحديثة وورش تصنيع الأثاث، ويعتبر سكان الصعيد مدينة طهطا بمثابة دمياط الصعيد أي أنها المركز الرئيسي لتصنيع الأخشاب والأثاث لخدمة سكان إقليم جنوب الصعيد.

ومن بين هذه الخدمات التى تتركز فى المدينة دون غيرها من الوحدات الريفية بالمركز المدارس الثانوية بأنواعها المختلفة، ومدارس التربية الفكرية، والادارة التعليمية لمركز طهطا، والمستشفيات سواء المستشفى المركزى او المستشفيات التخصصية والخاصة، والكتدرائية، وقصر الثقافة، والاندية الاجتماعية، والساحة الشعبية، وخدمات اخرى لم تشملها الدراسة منها: الخدمات الادارية المركزية مثل مجمع محاكم طهطا، ووحدة تراخيص المرور، وادارة الجوازات، واقسام الشرطة والحماية المدنية، ومكاتب البريد والبنوك الرئيسية، ومحطة السكة الحديد، والتشوينات، والشكل

المدينة والقرى القريبة المجاورة لها إلى العيادات الخاصة لسرعة تلقي الخدمة العلاجية بنسبة ٤٢.٨% من إجابات أفراد العينة، كما أن الوحدات الخدمية التعليمية والصحية في حاجة إلى العديد من التجهيزات لتقديم خدمة ملائمة، وارتفاع كثافة الفصول، وتعدد الفترات الدراسية بأغلب المدارس بالمدينة وذلك بنسبة ٦٣.٣% من إجابات أفراد العينة، كما أوضح أفراد العينة ان مدينة طهطا تعاني نقصاً شديداً في الخدمات الترويحية والترفيهية والرياضية مما يضطر السكان للحصول على هذه الخدمات بمدينة سوهاج بنسبة ١١.٤% من إجابات أفراد العينة. ولم ترد أي مشكلات متعلقة بالخدمات الدينية داخل المدينة بين إجابات افراد العينة.



المصدر: الخريطة من عمل الباحثة بالاعتماد على خرائط الهيئة العامة للتخطيط العمراني، والدراسة الميدانية، وخرائط Google

Earth

من ٣٠ - ٦٠ دقيقة للوصول للخدمة ومن بينها خدمات التعليم الثانوي، ويتسبب ذلك في التأخر عن الحصة الاولى وخاصة في فصل الشتاء، كما يعاني المرضى بالامراض المزمنة وخاصة مرضى الفشل الكلوي من قطع مسافات طويلة للحصول على الخدمة، وذلك لوجود وحدة الغسيل الكلوي بالمركز بمستشفى طهطا المركزي وكانت أهم المشكلات التي يتعرض لها مستخدمي الخدمات من واقع الدراسة الميدانية هي: ضعف جودة شبكة الطرق الرابطة بين المدينة والقرى والكفور الموجودة بالمركز، وبالتالي صعوبة الوصول إليها، واعتماد السكان على سيارات الميكروباص وعربات النصف نقل المعدلة لنقل الركاب (سيارات الكبوت)، وعربات التوك توك بنسبة ٤٨.٣% من إجابات أفراد العينة، بالإضافة

إلى تعرض الخدمات الصحية بالمدينة إلى معدلات تزاخم شديدة، وخاصة ان أعداد كبيرة من سكان المناطق الريفية المجاورة للمدينة يتلقون العلاج بهذه الخدمات مما يشكل ضغط شديد على الخدمات الصحية يحد من كفاءة تقديم الخدمة، ويقلل فرصة أهالي المدينة نفسها في الحصول على الخدمة، ولهذا يتجه الكثير من أهالي

وبالنسبة لعدد الفصول داخل المدرسة نجده في مصر ما بين ٨ - ٦٠ فصل/مدرسة بأختلاف المراحل الدراسية، وفي السعودية يتراوح ما بين ١٢ - ٣٠ فصل/مدرسة، وفي العراق ١٣ - ٢٠ فصل/مدرسة، ولبنان ٨ - ٢٤ فصل/مدرسة، وفلسطين ٦ - ١٨ فصل/مدرسة، والولايات المتحدة الأمريكية ٥٠ - ٧٥ فصل/مدرسة.

وكذلك الحال بالنسبة لكثافة الفصول في مصر ما بين ٢٥ - ٤٠ تلميذ/فصل وذلك كما وردت في المعايير والواقع أعلى من ذلك، في السعودية ٢٠ - ٣٠ تلميذ/فصل، وفي العراق ٣٠ تلميذ/فصل، وفي لبنان ٤٠ - ٤٦ تلميذ/فصل، وفي فلسطين ٣٠ تلميذ/فصل، وفي الولايات المتحدة الأمريكية ٢٥ تلميذ/فصل.<sup>(١)</sup>

وفيما يخص الخدمات الصحية نجد في مصر سرير/١٠٠٠ انسمة، وفي السعودية ٢ - ٤ سرير/١٠٠٠ انسمة، وتتشابه معدلات نطاق نفوذ الخدمة، وعدد السكان المخدمين في مصر مع المعدلات السعودية، وكذلك الخدمات الدينية في مصر نصيب

شكل (١٩) مسافات سير مستخدمى الخدمات الاقليمية بالمدينة وفقاً لنتائج الدراسة الميدانية عام ٢٠١٨م

### الختامة والتوصيات:

اتضح من خلال دراسة مدى تطبيق المعايير والمعدلات التخطيطية والفنية للخدمات المصرية على إحدى مدن صعيد مصر وهي مدينة طهطا وجود عجز وقصور في بعض الخدمات المشار إليها سابقاً، وخاصة الخدمات التعليمية والصحية واتضح وجود فجوة بين ما هو منصوص عليه وبين الواقع الموجود في المدينة، مما شكل ضغط شديد على هذه الخدمات وذلك على الرغم من أهميتها لحياة المواطنين، واستمرارية ودورية التعامل معها، وعند مقارنة المعايير التخطيطية للخدمات بمصر مع المعايير التخطيطية للخدمات في دول أخرى، وجد أختلاف كبير بينهما، فمثلا الخدمات التعليمية فيما يخص نصيب التلميذ من مساحة المدرسة نجده في مصر ٤ - ٧م<sup>٢</sup>/تلميذ، وفي السعودية ١٥ - ٣٠م<sup>٢</sup>/تلميذ، وفي العراق ٢.٦ - ٣.٥م<sup>٢</sup>/تلميذ، وفي لبنان ٣.٦ - ٤.١م<sup>٢</sup>/تلميذ، وفي فلسطين ١.٥٧م<sup>٢</sup>/تلميذ، بينما في الولايات المتحدة ٣٥ - ٥٠م<sup>٢</sup>/تلميذ.

(١) فريال واصف محمد الحاج محمد: تقييم وتخطيط الخدمات التعليمية في مدينة طوباس بالاستعانة بنظم المعلومات الجغرافية، رسالة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين، ٢٠١٠م، ص ٨١ - ٨٣.

بما يقلل من الضغط على الخدمات القائمة بالفعل.

٣- تحديث المعايير والمعدلات الخاصة بالخدمات المختلفة بما يتوافق مع الواقع الموجود بالفعل داخل المدن.

٤- الارتقاء بمستوى الخدمات المصرية بما يتوافق مع المعدلات العالمية.

٥- تطبيق القوانين بصرامة شديدة بما يخص معايير مواقع الخدمات الصحية والتعليمية، ومعاينة المنشآت التي تخالف.

٦- تقليل الفجوة بين النظام الصحى الحكومى، والخدمات الصحية الخاصة، وذلك بالتوسع فى الانظمة الوسيطة بينهما، والتمثلة فى المراكز الطبية الخيرية، والرعاية الصحية النقابية، والعيادات التابعة للجمعيات الاهلية.

٧- الاهتمام بالخدمات الثقافية والرياضية لدورها الكبير فى بناء وعى وبنين المواطنين.

٨- الاهتمام بمسافات السير بين الخدمات التعليمية والمسكن، لما لذلك من أثر على عزوف الطلاب عن أعمال دراستهم، بسبب بعد المسافة عن المدرسة وخاصة الطالبات.

الفرد من مساحة المسجد ٢م/مصى، وفى السعودية ١.٢ - ١.٣م/مصى.<sup>(١)</sup>

وربما يرجع هذا الاختلاف إلى اختلاف الحجم السكانى داخل هذه الدول، ودرجة التحضر والتقدم، وأهمية الخدمات الاساسية المقدمة للمواطنين، والحالة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية للدولة.

### التوصيات:

١- ضرورة الاهتمام بجودة وكفاءة الخدمات العامة المقدمة للمواطنين لما لذلك من أهمية بالغة فى شعور المواطن بالرضا والانتماء إلى بلده، وعلى العكس عدم الاهتمام بجودة الخدمات يؤدي إلى شعور المواطنين بالاغتراب وعدم الرضا والسخط الشديد ويكونوا أكثر عرضه للاستقطاب، وتصديق الشائعات وهذا ما تستغله الدول المعادية فى حروب الجيلين الرابع والخامس.

٢- تحسين معدلات الخدمات العامة المقدمة للمواطنين من خلال توزيع هذه الخدمات على كافة انحاء الوحدات الادارية بما يتوافق مع حجمها السكانى،

(١) وزارة الشؤون البلدية والقروية: "دليل المعايير التخطيطية للخدمات بالمملكة العربية السعودية"، الطبعة الاولى، ١٤٢٦هـ، ص ٧-١٢.

كلية التربية

قسم الجغرافيا ونظم المعلومات الجغرافية

ملحق (١)

استمارة استبيان لقياس كفاءة الخدمات بمدينة طهطا

(جميع البيانات المستخدمة في هذه الاستمارة لأغراض البحث العلمي)

من فضلك أجب عن الأسئلة التالية أو ضع علامة (√) أمام الإجابة الصحيحة

- ١- الاسم (أختياري) .....
- ٢- السن: .....
- ٣- محل الإقامة: - داخل مدينة طهطا ( ) - خارج مدينة طهطا ( ) يذكر .....
- ٤- الحالة التعليمية:
- أمي ( ) - يقرأ ويكتب ( )
- ابتدائية ( ) - إعدادية ( )
- ثانوية عام/فني ( ) - مؤهل جامعي ( )
- مؤهل فوق الجامعي ( ) يذكر .....
- ٥- نوع الخدمة التي تقوم بزيارتها:
- تعليمية ( ) صحية ( ) نادي اجتماعي ( ) خدمة رياضية ( )
- مسجد ( ) كنيسة ( ) خدمة ثقافية ( ) أخرى ( ) تذكر .....
- ٦- ملكية الخدمة: - حكومية ( ) - خاصة ( )
- ٧- عدد مرات التعامل مع الخدمة:
- يومياً ( ) - اسبوعياً ( )
- شهرياً ( ) - حسب الحاجة ( )
- ٨- طريقة الوصول إلى الخدمة:
- سيراً على الأقدام ( ) - سيارة خاصة ( )
- سيارة أجرة ( ) - ميكروباص ( )
- اتوبيس ( ) - أخرى ( ) تذكر .....
- ٩- الوقت المستغرق للوصول للخدمة:
- أقل من ١٠ دقائق ( ) - من ١٠ - ٣٠ دقيقة ( )
- من ٣٠ - ٦٠ دقيقة ( ) - أكثر من ساعة ( )
- ١٠- تكلفة الحصول على الخدمة:
- مجانية ( ) - أقل من ٥٠ جنية ( )
- من ٥٠ - ١٠٠ جنية ( ) - من ١٠٠ - ٢٠٠ جنية ( )
- أكثر من ٢٠٠ جنية ( )
- ١١- مدى شعورك بالرضا عن مستوى الخدمة:
- ضعيفة ( ) - متوسطة ( ) - جيدة ( )
- جيدة جداً ( ) - ممتازة ( )
- ١٢- هل تواجهك مشكلات أثناء الحصول على الخدمة؟

## المراجع العربية:

- ١- أحمد حسن نافع: " أقاليم مستشفيات جامعة المنصورة - دراسة في جغرافية الخدمات الحضرية"، المجلة الجغرافية العربية، الجمعية الجغرافية المصرية، القاهرة، ٢٠٠١م.
- ٢- اسعد على سليمان ابو غزاله: " الاسس والمعايير التخطيطية لمنشآت التعليم الاساسى، واثرها على التنمية العمرانية لمدينة القاهرة"، مؤتمر الأزهر الهندسى الدولى الحادى عشر، ٢٠١٠م.
- ٣- الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء، التعداد العام للسكان ٢٠١٧م، بيانات غير منشورة.
- ٤- الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء : النشرة السنوية لاحصاء الخدمات الصحية في جمهورية مصر العربية نوفمبر ٢٠١٧م.
- ٥- الشركة المصرية القابضة للغازات الطبيعية، دراسة تقييم التأثيرات البيئية والاجتماعية لمشروع توصيل الغاز الطبيعى لأحدى عشر محافظة مصرية - محافظة سوهاج، اكتوبر ٢٠١٦م.
- ٦- آمال حلمى سليمان: "التباين المكانى لنشاط المستشفيات العامة والمركزية وتقييم أدائها فى دلتا النيل"، المجلة الجغرافية العربية، الجمعية الجغرافية المصرية، العدد ٧٠، القاهرة، ٢٠١٧م.
- ٧- ايمان فتحى عبد اللاه: "الخدمات الصحية الحكومية فى محافظة البحيرة باستخدام نظم المعلومات الجغرافية"، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة دمنهور، ٢٠١٢م.
- ٨- حمدى جمعة عبد النبى: "جغرافية الخدمات التعليمية فى محافظة الفيوم"، رسالة ماجستير، كلية الآداب جامعة بنى سويف، ٢٠١١م.
- ٩- عونى عبد الهادى عثمان مشاقى: " تحليل وتقييم توزيع الخدمات الصحية والتعليمية والثقافية والترفيهية فى محافظة نابلس، رسالة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين، ٢٠٠٨م.
- ١٠- فتحى عبد الحميد بلال: "مستشفيات القاهرة - دراسة فى جغرافية الخدمات"، رسالة دكتوراة، كلية الآداب، جامعة عين شمس، ١٩٨٩م.
- ١١- فتحى محمد مصيلحى: "جغرافية الخدمات - الاطار النظرى وتجارب عربية"، مطابع جامعة المنوفية، ٢٠٠١م.
- ١٢- فريال واصف محمد الحاج محمد: "تقييم وتخطيط الخدمات التعليمية فى مدينة طوباس بالاستعانة بنظم المعلومات الجغرافية"، رسالة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين، ٢٠١٠م.
- ١٣- مصطفى محمد البغدادى: "التعليم والصحة فى محافظة الإسماعيلية - دراسة فى جغرافية

- الخدمات"، رسالة دكتوراة، كلية الآداب، جامعة عين شمس، ١٩٩٢م.
- ١٤- مصطفى محمد البغدادى: "دراسة منهجية عن علاقة علم الجغرافيا بالخدمات"، حوليات كلية البنات، جامعة عين شمس، العدد السابع عشر، القسم الأدبي، ١٩٩٤م.
- ١٥- مصطفى محمد البغدادى: "الخدمات الصحية فى سلطنة عمان دراسة جغرافية تقييمية"، مجلة كلية التربية جامعة عين شمس، القسم الأدبي، المجلد الثانى عشر، العدد الثانى، ٢٠٠٦م.
- ١٦- نجوي خلاف: استراتيجيات سياسات الرعاية الصحية فى مصر، برنامج السياسات و النظم الصحية، جمعية التنمية الصحية والبيئية، ٢٠٠٥م.
- ١٧- نزهة يقظان الجابرى: "المعايير التخطيطية للخدمات بالمملكة العربية السعودية - دراسة نقدية"، المجلة الجغرافية العربية، الجمعية الجغرافية المصرية، العدد ٣٧، القاهرة، ٢٠١١م.
- ١٨- نفيسة عمر احمد فخرى: "التوزيع الجغرافى للخدمات التعليمية الخاصة بمدينة جدة"، المجلة الجغرافية العربية، الجمعية الجغرافية المصرية، العدد ٦٦، القاهرة، ٢٠١٥م.
- ١٩- وزارة الاسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية، الهيئة العامة للتخطيط العمراني، اللجنة الدائمة لإعتماد الأجوزة العمرانية لمدن وقرى الجمهورية المشكلة بالقرار الوزاري رقم ١٦٩ لسنة ٢٠١٦، قرار إعتماد الحيز العمراني لمدينة طهطا محافظة سوهاج حتى عام ٢٠٣٢م.
- ٢٠- وزارة الاسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية، الهيئة العامة للتخطيط العمراني، الادارة المركزية للبحوث والدراسات والتخطيط الاقليمي، دليل المعدلات والمعايير التخطيطية للخدمات بجمهورية مصر العربية، المجلد الاول، الخدمات التعليمية، ٢٠١٤م.
- ٢١- وزارة الاسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية، الهيئة العامة للتخطيط العمراني، الادارة المركزية للبحوث والدراسات والتخطيط الاقليمي، دليل المعدلات والمعايير التخطيطية للخدمات بجمهورية مصر العربية، المجلد الثانى، الخدمات الصحية، ٢٠١٤م.
- ٢٢- وزارة الاسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية، الهيئة العامة للتخطيط العمراني، الادارة المركزية للبحوث والدراسات والتخطيط الاقليمي، دليل المعدلات والمعايير التخطيطية للخدمات بجمهورية مصر العربية، المجلد السادس، الخدمات الرياضية، ٢٠١٤م.
- ٢٣- وزارة الاسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية، الهيئة العامة للتخطيط العمراني: المعدلات والمعايير الفنية المصرية للخدمات.
- ٢٤- وزارة التخطيط: " دليل المواطن للخطة الاستثمارية بمحافظة سوهاج للعام المالى ٢٠١٦/٢٠١٧م.
- ٢٥- وزارة التربية والتعليم، الإدارة العامة للمعلومات: دليل المدارس بالمديريات التعليمية والإدارات حسب المرحلة والتبعية للعام

- system in Jeddah , Saudi Arabia" Ph.D Michigan Un. 1981.
- (2) James L. Heskett: "Managing in Service Economey", Harvard Business School Press, Boston, Massachusetts, 1986.
- (3) Mclafferty, Sara Louise: "Distributional Considerations in the location of Services" Ph.D.Un. of Iowa, 1979.
- (4) Zeithaml Valarie, Berry Leonard: " Problems & Strategies in Sevices Marketing" Journal of Marketing, Vol.49,N.2, 1985.
- الدراسى ٢٠١٦/٢٠١٧م، محافظة سوهاج،  
إدارة طهطا التعليمية.
- ٢٦- وزارة الشؤون البلدية والقروية: "دليل المعايير  
التخطيطية للخدمات بالمملكة العربية  
السعودية"، الطبعة الأولى، ١٤٢٦ هـ .
- المراجع الاجنبية:**
- (1) Al. Ghamdi, A.S." An approach to  
planning a primary health care delivery